

- سعاد الدود يهّد الطريق لإقامة نظام زراعي صديق للبيئة بمتطلبات بسيطة
- في الذكرى المئوية لتأسيس كلية طب الأسنان في جامعة دمشق.. 96 دفعة و12 عميداً
- رشاًوى وفساد مستتر في دوامة المعاملات الرسمية.. والمواطن "الحلقة الأضعف" دائماً!
- "الدعم" يلتهم الموازنة العامة للدولة.. خبراء يتحدثون عن سيناريوهات إصلاحه وإيصاله إلى مستحقيه

20 مشروعاً ضمن المرحلة التأسيسية لإستراتيجية التحول الرقمي حتى العام 2022



بالبنوك وغيرها، لتأمين بنية تحول رقمي حقيقية يبنى عليها فيما بعد في توسعة هذا التحول، وجميعها تمت دراستها وفقاً لواقع الوزارات المعنية المرتبطة بها، وتحديد أهميتها وتأثيرها للبدء والتوقيت الملائم لإنجازها وفقاً للإمكانيات وتأمين المتطلبات المادية والتقنية وغيرها.

يذكر أن المرحلة الأولى تمتد حتى عام ٢٠٢٣، رغم تحديد مدة إنجاز المشروعات المقررة في العام المقبل ٢٠٢٢، ما يؤشر لإقرار مشروعات جديدة، خصوصاً أن المرحلة التأسيسية تتعلق بتعزيز البنية التحتية، والتواصل الفعال بين الوزارات وتلافي الثغرات، وتجهيز الكوادر البشرية وتدريبها، ورفع سوية الوعي العام بالتحول الرقمي، كما حددت أولويات هذه المشاريع بما يساهم في توسيع دائرة الخدمات الإلكترونية بالوزارات الأكثر تعاملًا مع قضايا المواطنين.

وتعزز الابتكار والمشاركة المجتمعية. وتشمل استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية التي أقرتها اللجنة التوجيهية العليا للحكومة الإلكترونية في وقت سابق، ٣ محاور أساسية، ينتج عنها ١٢ برنامجاً، يتم تنفيذها من خلال ٤٩ مشروعاً معتمداً.

وعملت اللجنة ووزارة الاتصالات خلال المرحلة الماضية على تحديد أولوية المشروعات للمرحلة الأولى من استراتيجية التحول الرقمي، وذلك بالتوافق بين الوزارات المعنية، لتحديد المشروعات التي يجب البدء بها، والتي تعتبر من الأكثر جدية وترابط مع بقية المشروعات، للبدء فيها بوصفها الأكثر إلحاحاً في المرحلة الحالية.

وتتعلق مشروعات المرحلة الأولى بالبنية التحتية وتوسيعها وزيادة كفاءتها، فضلاً عن مشروعات تتعلق بالربط بين الوزارات، والخدمات المشتركة، وربط الوزارات

بوزارة المالية، ومشروع منصة المستثمرين الخاص بوزارة الاقتصاد، والتي من المقرر إنجازها العام المقبل، وستدرج موازنات المشروعات المقررة ضمن الموازنة العامة للدولة، بوصفها جزءاً من المرحلة الأولى أو التأسيسية لاستراتيجية التحول الرقمي.

وأشارت سليمان إلى أن بعض هذه المشروعات الجديدة قيد التنفيذ الفعلي، وأنها تنضم إلى قائمة مشروعات الوزارة التسعة، والتي من المقرر إنجازها حتى العام المقبل ٢٠٢٢، وأهمها مشروع ناقل الخدمات الحكومية، وبوابة الحكومة الإلكترونية والاستجابة لطوارئ الحاسب الآلي، وغيرها، ليصبح إجمالي المشروعات المقرر إنجازها ضمن المرحلة الأولى والتأسيسية للإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي ٢٠ مشروعاً.

وقررت اللجنة إطلاق برامج تدريبية في الوزارات على مستوى مديري البرامج والكوادر العاملة في مجال الخدمات الإلكترونية إضافة إلى تحفيز العاملين في مشاريع التحول الرقمي، كما تقرر تشكيل لجنة من خبراء ومختصين لتقديم المشورة والرأي للجنة العليا للتحول الرقمي حول المشاريع الخاصة بالتحول الرقمي بصيغتها النهائية فنياً ومالياً وقبل عرضها على اللجنة لإقرارها بما يساهم في الخروج بهذه المشاريع بشكل صحيح.

وقدم وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب ومعاونته الهندسة فاديا سليمان خلال الاجتماع عرضاً حول ما تم إنجازه في مجال التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية الحكومية ومراحل العمل الزمنية للإستراتيجية ومعايير اختيار المشروعات وتحسين كفاءة الأداء الحكومي والبيئة التمكينية للتحول الرقمي بما يضمن الوصول إلى خدمات حكومية رقمية فعالة ومكاملة، تساهم في بناء مؤسسات أكثر شفافية وتحقق التميز في الأداء الحكومي

دمشق - رامي سلوم

وافقت اللجنة العليا للتحول الرقمي خلال اجتماعها اليوم الخميس برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على تنفيذ مشاريع الخدمات الإلكترونية المدرجة ضمن استراتيجية التحول الرقمي للعام المقبل.

واعتمدت اللجنة المعايير الخاصة بتقييم المشاريع وتم الطلب من الوزارات التنسيق مع وزارة الاتصالات والتقانة لتقديم الدراسات الخاصة بعمل كل وزارة في مجال التحول الرقمي إضافة إلى التنسيق في مجال مشاريع البنية التحتية مثل مراكز المعطيات والخدمات والتطبيقات والمراسلات والبريد الإلكتروني، وأنظمة إدارة موارد المؤسسات.

وأكد المهندس عرنوس على أهمية العمل بمنهجية علمية وخطى مدروسة ومتوازنة لتنفيذ الاستراتيجية وفق البرامج الزمنية المقررة لكل مشروع والتركيز على مشاريع محددة في عدد من الوزارات تشكل أساسيات الانطلاق لتنفيذ التحول الرقمي على المستوى الوطني، وتقديم كامل الدعم الفني والمادي لتنفيذ تلك المشاريع.

وطلب عرنوس من المديرية العامة للمصالح العقارية إنجاز برنامج تنفيذي متكامل لأتمتة الصحيفة العقارية على مستوى جميع المحافظات وفق برنامج زمني محدد.

وبيّن معاون وزير الاتصالات والتقانة فاديا سليمان في تصريح خاص لـ "البعث" أن اللجنة أقرت تنفيذ ١١ مشروعاً ضمن المرحلة التأسيسية في استراتيجية التحول الرقمي، والتي تركز في غالبيتها على مشاريع استكمال السجلات الوطنية، ومشروع للسجل الصناعي، ومشروع للسجل الصحي، ومشروع خدمات قطاع الأعمال.

وبالإضافة لمشروعات البنية التحتية، أقرت اللجنة -حسب سليمان- مشروع الإدارة الضريبية الخاص

شكري لبيرسون: ندعم مساعي الحل السياسي للأزمة في سورية

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم دعم مصر لكل المساعي الرامية إلى إيجاد حل سياسي شامل للأزمة في سورية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية عبر حسابه بموقع تويتر إن شكري التقى اليوم في القاهرة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون وجرى خلال اللقاء مناقشة الوضع في سورية وأبعاده المختلفة.

وكان الوزير شكري التقى بوزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في نيويورك الشهر الماضي على هامش اجتماعات الأمم المتحدة حيث أكد على أهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين وخاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما.

المقداد يلتقي وزيرين صربيين.. تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين

وأبدى المقداد إعجاباً بالمنجزات الحضارية التي يحققها الشعب الصربي في مختلف المجالات.

بدورها عبر الوزيران الصربيان عن تقديرهما لصمود سورية في وجه المؤامرات التي تعرضت لها خلال السنوات العشر الأخيرة وأكد أن هذا الصمود هو دفاع عن كل دول العالم بما في ذلك الدول الأوروبية. وأوضح الوزيران استعداد صربيا لدعم عملية إعادة البناء في سورية في مجالات البناء والبنية التحتية والنقل والإسكان والإنشاءات.

وكان الوزير المقداد والفد المرافق له قد ناقش بالأمس، مع وزير الزراعة الصربي برانيسلاف نديموفيتش سبل التعاون بين سورية وصربيا في المجالات الزراعية وتبادل الخبرات بين البلدين الصديقين. وأكد الوزيران أهمية تفعيل القواسم المشتركة التي من شأنها دفع التعاون بين البلدين بالشكل الأمثل في القطاعات الزراعية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى الوزير المقداد وزير الدولة الصربي للتعددين زوران لاكيسيفيتش واستعرضا آفاق التعاون الثنائي بين البلدين في مجال تبادل الخبرات وسبر إمكانية الاستفادة من التجربة الصربية في حقل التعددين.

وفي السياق ذاته استعرض الوزير المقداد مع وزيرة التجارة والسياحة والاتصالات الصربية تاتيانا ماتيتش تجربة كل من البلدين في مجالات التجارة والسياحة والاتصالات وبحثا الأشكال الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين في هذه المجالات واتفقا على استمرار التشاور بين خبراء الوزارات المعنية في البلدين الصديقين بما يحقق التفاهم على تنفيذ مشاريع ذات اهتمام مشترك للبلدين. وقدم الوزير المقداد للوزراء الصرب الذين التقى بهم شرحاً مفصلاً عن الصعوبات والتحديات التي تواجهها سورية بفعل فرض الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب واستمرار الاحتلال الأجنبي لأجزاء من التراب الوطني وسرقة المحاصيل الزراعية والثروات الطبيعية وكذلك استمرار رعاية الإرهاب من قبل أعداء سورية.



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع وزيرى البناء والنقل والإسكان توميسلاف موميروفيتش والدولة للاقتصاد دراغان ستيفانوفيتش الصربيين كل على حدة في بلغراد العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

واتفق الجانبان على أهمية الزيارات المتبادلة وتوقيع اتفاقيات جديدة تعكس حرص البلدين على أفضل العلاقات بينهما وضرورة تعميقها سياسياً واقتصادياً وثقافياً وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين والتوقيع على اتفاقيات جديدة تحتاجها عملية إعادة الإعمار في سورية.

وفي السياق أكد الدكتور المقداد أهمية العلاقات التاريخية الثنائية بين البلدين والتي تعود إلى سنوات كثيرة بما في ذلك منذ تأسيس حركة عدم الانحياز عام ١٩٦١ مجدداً دعم سورية لوحدة أرض وشعب صربيا.

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز التعاون في مجال النفط والثروة المعدنية

3ص

مباحثات سورية كوية لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين

2ص

8 اعتداءات إرهابية (النصرة) من منطقة خفض التصعيد يادب

2ص

8 اعتداءات لإرهابيي (النصرة) من منطقة خفض التصعيد يادلب



وشهدت محافظة درعا خلال الأيام الماضية عمليات تسوية أوضاع مماثلة بدءاً من حي درعا البلد في المدينة وقرية الياودية وبلدة مزيريب ولاحقاً في مدينة طفس وبلدة تل شهاب بالريف الشمالي الغربي وداعل ومنطقة حوض اليرموك وجاسم وانخل والصنمين وبلدات أخرى في نصيب وصيدا وعدد من قرى الريف الشرقي والتي شهدت أيضاً انتشاراً لوحدات الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي لضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها في تلك المناطق.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد يادلب نفذت 8 اعتداءات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وذكر مركز التنسيق الروسي في حميميم في بيان أنه تم رصد 8 اعتداءات من المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم (جبهة النصرة) وهي 5 في محافظة حلب وهجوم في كل من حماة وإدلب واللاذقية.

ونفذت التنظيمات الإرهابية المنتشرة في منطقة خفض التصعيد يادلب وعدد من المناطق بريفها الاثني الماضي 9 اعتداءات على مناطق ومواقع في أرياف إدلب وحماة واللاذقية.

في الأثناء، انطلقت اليوم تسوية أوضاع عدد من المسلحين والمطوبين في بلدة المسيفة ومحيطها بريف درعا الشرقي وفق الاتفاق الذي طرحته الدولة. وشهد مركز التسوية الذي فتحته الجهات المختصة بالتعاون مع الجيش العربي السوري في مدرسة الشهيد الفياض وسط بلدة المسيفة توافد عدد من المطوبين والمسلحين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء بلدات وقرى المسيفة والسهوة والكرك لتسوية أوضاعهم وفق البنود التي طرحتها الدولة إيذاناً بإعادة الأمن والاستقرار بشكل كامل لربوع المحافظة.

وقال الشيخ أحمد الزعبي أحد الوجهاء في المنطقة إن التسويات "تصب في مصلحة المواطنين وتنعكس إيجاباً على الأمن والواقع المعيشي" في حين رأى أحد وجهاء قرية السهوة أحمد الديات أن الغاية من التسويات "عودة الأمن لكامل المنطقة" مؤكداً "أهمية نزع كل قطعة سلاح موجودة خارج نطاق الدولة".

أحد الوجهاء في المسيفة محمود عبد الله قال: "كل الأهالي مع التسويات والمصالحات التي تنهي حالة الفوضى" بينما رأى محمد عبد الله الياسين أن التسويات "خطوة مهمة ليعود الشباب الضال إلى حضن الوطن".

رئيس مجلس بلدة المسيفة عبد القادر الأحمد قال: "الأمور تسير بصورة مبشرة والشباب يتوافدون إلى المركز لتسوية أوضاعهم" معرباً عن أمله في أن "يعم الأمن بلدة المسيفة وكل الأراضي السورية".

أحد الشباب الذين أجروا التسوية محمد بلال أبو حميدا قال: "أجريت التسوية لأعود إلى ممارسة حياتي الطبيعية والتحرك بحرية ضمن الأراضي السورية".

مباحثات سورية كوبية لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين

بحث سفير سورية في كوبا الدكتور ادريس ميا مع رئيس غرفة التجارة الكوبية أنطونيو كاريكارت سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وخلال لقاء بين الجانبين في مقر غرفة التجارة الكوبية بالعاصمة هافانا أمس أشار كاريكارت إلى ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين لترتقي إلى مستوى علاقاتهما السياسية المميزة.

من جهته لفت ميا إلى إرادة البلدين القوية لجهة تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يتعرضان فيها إلى حصار جائر من الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها.

حضر اللقاء الملحق الدبلوماسي بالسفارة السورية في هافانا علي عباس .



نسبة الإشغال في أقسام العزل تتجاوز 100% في مشافي درعا



بلغت نسبة إشغال أقسام العزل في مشافي درعا الحكومية مئة بالمئة وبعضها تجاوزت هذه النسبة في ظل تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا. الدكتور أشرف برمبو مدير صحة درعا ذكر أن قسم العزل في مشفى ازرع الوطني مشغول بنسبة مئة بالمئة في حين أن باقي المشافي التابعة للمديرية في جهوزية تامة لاستقبال أي حالات مشيراً إلى أن الحالات الحرجة تتزايد وخاصة في صفوف كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. ودعا مدير الصحة إلى التشدد بالإجراءات الاحترازية نظراً لارتفاع الإصابات لافتاً إلى أن هناك معدلات غير مسبقة بفيروس كورونا وسلالاته المتحورة التي ظهرت لاحقاً.

وقال إن هناك تديناً واضحاً في عدد المتلقين للقاحات المتعددة التي وفرتها وزارة الصحة للمواطنين مشيراً إلى أن الكثيرين يجزمون عن تلقي اللقاحات رغم دورها في الحماية من الإصابة بنسبة كبيرة.

وفي مشفى درعا الوطني بلغت نسبة الإشغال لقسم العزل نحو ١٣٠ بالمئة حيث يوضح الدكتور بسام الحريري مدير عام المشفى أن المشفى اضطر لاستخدام كامل أسرة قسم العزل البالغة ٤٠ واللجوء إلى استخدام ١٥ سريراً إضافياً نظراً لوصول حالات حرجة جدا بكورونا وقال: "هناك حالات بالسلالات المتحورة ظهرت عليها أعراض غير الأعراض التنفسية كالأعراض الهضمية من إقياء وإسهال وآلام في البطن".

ولفت الحريري إلى أن المشفى جهز خزانات أوكسجين بسعة ١٠ اطنان إضافة إلى ١٥٠ اسطوانة أوكسجين وتلقى أمس من وزارة الصحة جهازي توليد أوكسجين يكفي كل واحد منهما مريضين مشيراً إلى أن هناك استهلاكاً عالياً للأوكسجين وخاصة عند المرضى الذين يعانون من نقص شديد في الأوكسجة.

وأكد الحريري أن الإصابات المتزايدة بكورونا ناجمة عن عدم الالتزام

إجمالي حالات التعافي من الإصابة بالفيروس ٢١٧١١٣٢٠٧ حالات. ولا تزال الولايات المتحدة تصدر الدول الأكثر تضرراً من الفيروس من حيث الإصابات والوفيات بتسجيلها ٧٣٨٨٦٣ حالة وفاة من أصل ٤٥٤٨٢٤٨٧ إصابة تليها الهند مع تسجيل ٤٥١٤٦٨ وفاة من أصل ٣٤٠١٩٦٤١ إصابة ثم البرازيل ثالثة بتسجيلها ٦٠١٤٤٢ حالة وفاة من ٢١٥٩٠٠٩٧ إصابة.

بالإجراءات الاحترازية والتهاون في موضوع اللقاح. عالمياً، حصد فيروس كورونا أكثر من أربعة ملايين و٨٨٦ ألف شخص حول العالم منذ بدء تفشيه في كانون الأول عام ٢٠١٩ وفقاً لآخر إحصائيات موقع وورلد ميترز الأمريكي. ووفق الموقع فإن إجمالي الإصابات بالفيروس حول العالم وصل حتى الآن إلى ٢٣٩٦٧٩٤٥ إصابة وإجمالي الوفيات إلى ٤٨٨٦٦٧٢ بينما بلغ

حزب البعث في اليمن يجدد تضامنه مع سورية

وجاء في بيان صدر عن القيادة القطرية بعد اجتماعها اليوم "أننا جزء من محور المقاومة العربية والإسلامية من أجل إعادة الحقوق للأراضي العربية المحتلة من قبل العدو الصهيوني إلى أهلها في فلسطين المحتلة والجولان العربي السوري ومزارع شبع اللبناية والدفاع عن المشروع العربي الإسلامي في المنطقة".
وندد البيان بما تتعرض له بعض الدول العربية والإسلامية من عدوان باستخدام القوة العسكرية والحصار الاقتصادي وكذلك إثارة الفتن بهدف تقسيم هذه الدول وتجزئتها وإضعافها ونهب ثرواتها والسيطرة على مقدراتها وإضعاف مشروعها النهضوي ومن بينها اليمن التي تتعرض للعدوان السعودي منذ أكثر من ست سنوات.

كما أعرب البيان عن تمسك القيادة القطرية بالثوابت الوطنية ووحدة اليمن انطلاقاً من فتح قنوات الحوار والمساواة في الحقوق والواجبات كضرورة حتمية لإنهاء العدوان والحصار على البلاد وإعادة الإعمار.



جددت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن تضامنها مع سورية في حربها وأدواتهم في المنطقة.

الجولان سوري وسيبقى

يبدو أن نفتالي بينيت رئيس وزراء الكيان الصهيوني أعماه الغرور والغطرسية والعدوانية عن إجراء قراءة صحيحة لتاريخ سورية وجغرافيتها والتطورات المتسارعة إقليمياً ودولياً، أثناء مشاركته في منتدى حول "مستقبل مرتفعات الجولان المحتلة"، جازماً بأن كيانه سيحتفظ بهذه المرتفعات حتى لو تغيّرت المواقف الدولية تجاه سورية، وواعداً ببناء المزيد من المستوطنات فيها.
لكن ما لا يدركه بينيت أن ظروف نكسة حزيران ١٩٦٧ غير الظروف الراهنة سياسياً وعسكرياً، وأن الجيش العربي السوري الذي صمد أكثر من عشرة أعوام، ونجح في إحباط مؤامرة كونية شاركت فيها أكثر من ٨٠ دولة بزعامة أمريكا، وكانت تهدف إلى تدمير سورية وتفكيك وحدتها قد استعاد معظم الأراضي التي سيطرت عليها الجماعات الإرهابية المدعومة صهيونياً ودولياً.

ومنذ احتلال الكيان الصهيوني هضبة الجولان وضمها بموجب قانون صدر عما يسمى الكنيست في ١٤ كانون الأول ١٩٨١، أصدرت هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها قرارات عديدة أكدت تبعية هذه المنطقة لسورية، وطالبت تل أبيب بإلغاء قرارها واعتبرته لاغياً وباطلاً ودون أي أثر قانوني.

لكن أمام الجهود الجبارة التي بذلتها القيادة السورية في المحافل الدولية، استطاعت الحفاظ على حقها المشروع باستعادته وأن تنتزع قرارات من مجلس الأمن الذي أقر بأن الجولان أرض سورية، وأمام هذا المشهد استمرت "إسرائيل" بالضغط عبر اللوبي الصهيوني للحصول على قرار شرعنة ضم الجولان السوري لمستوطناتها، وبقي هذا المطلب يقابل بالرفض تارة، وأخرى بالترتيب من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة، لأنه مطلب غير شرعي ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، إلى أن وصل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وحينها سارع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مستغلاً الحرب العدوانية على سورية إلى استدراج موافقة أمريكية على ضم هضبة الجولان إلى كيانه، ليحصل على هذا المطلب في عام ٢٠١٩ عبر اعتراف أمريكي أحادي وغير شرعي من إدارة ترامب. وقد أفادت وسائل إعلام بأن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تتراجع عن قرار سلفه ترامب، وقال مسؤول في الخارجية رداً على أسئلة عن موقف إدارة بايدن إزاء وضع الجولان: "إن هذه الأرض ليست تابعة لأحد، والسيطرة عليها قد تتغير نظراً للديناميكيات المتغيرة في المنطقة".

وسورية تؤكد باستمرار أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من أراضيها، وتعمل على إعادة كل ذرة من ترابه إلى الوطن بكل الوسائل المتاحة التي يكفلها القانون الدولي، وأن قضية الجولان لا تزال أولوية في السياسة الوطنية السورية باعتباره حقاً أبدياً لا يسقط بالتقادم، كما تؤكد دعمها لأهلها في مقاومتهم الاحتلال الإسرائيلي ورفضهم سياسة نهب الأراضي والممتلكات التي يتبعها الاحتلال في الجولان بما في ذلك إقامته المستوطنات على أراضيها بهدف تهويدها وتغيير طابعها الديموغرافي والجغرافي والقانوني.

إن سورية اليوم تخرج من أزمتها أكثر قوة وخبرة وصلابة في مواجهة المتآبطين شراً بأممتنا، رغم حجم المعاناة والأزمات الاقتصادية التي يعانيها الشعب السوري، فالشعوب تصنع أقدارها، وتستطيع بالإرادة القوية والصمود والصبر، التصدي للتحديات والانتصار عليها، وهضبة الجولان عربية سورية، وستعود إلى حضن الوطن، مثلما عادت المدن السورية الأخرى، مهما طال أمد الاحتلال.

صلاح الدين ابراهيم

مباحثات سورية إماراتية لتعزيز التعاون في مجال النفط والثروة المعدنية

ودولة الإمارات العربية المتحدة. وأعرب الوزير طعمعة عن رغبة الجانب السوري في الاستفادة من خبرة دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير قطاع الطاقة بمختلف فروعها، مشدداً على أن سورية كانت تتمسك على الدوام بالعمل العربي المشترك وكانت رائدة في هذا المجال، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من التجربة الرائدة للإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير الطاقات المتجددة. شارك في جلسة المباحثات سفير سورية في موسكو الدكتور رياض حداد.

التجربة الإماراتية. ووجه المزروعي الدعوة للجانب السوري إلى المشاركة في مؤتمر الطاقة المتجددة الذي سيعقد في الإمارات خلال الشهر الأول من السنة القادمة وتشارك فيه كبريات الشركات العالمية، مشيراً إلى إتاحة الفرصة أمام الشركات السورية للاستفادة من ذلك. بدوره، أكد وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمعة أهمية التكامل والتعاون والأعمال المشتركة بين البلدان العربية في جميع المجالات، منوهاً بالعلاقات الطيبة التي كانت تربط تاريخياً ولا تزال بين سورية

أعرب وزير الطاقة والنفط الإماراتي سهيل المزروعي عن تقيمه العالي للعلاقات بين دولة الإمارات وسورية، مؤكداً الثقة بأنها ستتطور وتتعمق في ظل ما نشهده حالياً من انفتاح في العلاقات العربية-العربية. وقال المزروعي خلال جلسة مباحثات مع وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمعة على هامش المنتدى الدولي لأسبوع الطاقة الروسي في موسكو اليوم: إن الإمارات تكن كل الاحترام لسورية وشعبها الذي ساهم في نشر العلم والمعرفة وهي مستعدة للتعاون معها وترحب بزيارات المسؤولين السوريين للاستفادة من

صدور مفاضلات التعليم الموازي للفرع العلمي

وللثانويات المهنية ومنح الجامعات الخاصة غير الطبية

المراكز المعتمدة بالجامعات يبدأ اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٠-١٠-٢٠٢١ ويستمر لغاية يوم الأربعاء ٢٧-١٠-٢٠٢١ يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثانية والنصف ظهراً.

وأشارت الوزارة إلى أنه يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عبر موقعها الإلكتروني.

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم مفاضلات التعليم الموازي للفرع العلمي ومنح الجامعات الخاصة غير الطبية ومفاضلة الموازي للثانويات المهنية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وتضمن إعلان الوزارة الحدود الدنيا للتقدم إلى المفاضلات المذكورة وإجراءاتها في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، مبيّنة أن تقديم الطلبات في

مدرسة تضم 22 غرفة صفية مسبقة الصنع بالخدمة في الحسكة



وضعت مديرية تربية الحسكة اليوم مدرسة تضم ٢٢ غرفة صفية مسبقة الصنع في مدينة الحسكة بالخدمة لاستيعاب التلاميذ القادمين من عدة أحياء بسبب ممارسات ميليشيا "فسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي.

وبينت مديرية تربية الهام صورخان أن المدرسة تستوعب على فترتي دوام نصفي ٢٠٠٠ تلميذ من أحياء النشوة الغربية والشرقية والشرقية وأراضي حبو بعد أن استولت ميليشيا "فسد" على المدارس ومنعت التدريس وفق المناهج المعتمدة من وزارة التربية، مشيراً إلى أن المدرسة تخفف من حالة الازدحام في المدارس الأخرى وتسهم بتخفيف الأعداد في الشعبة الصفية الواحدة.

وركبت مديرية تربية الحسكة خلال الأعوام الماضية ٩١ غرفة صفية مسبقة الصنع في مدينتي الحسكة والقامشلي لتخفيف الازدحام واستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب بعد استلاء ميليشيا "فسد" على المدارس.

سماد الدود يمهد الطريق لإقامة نظام زراعي صديق للبيئة بمتطلبات بسيطة

هذا وتختلف كمية الكمبوست المراد استعمالها كسماد للتربة الزراعية حسب نوع المحصول، واحتياجاته الغذائية، وعموماً يضاف بمعدل (٠.٥-١.٥) طن في الفدان، وبالنسبة لأشجار الفاكهة تتعلق بإضافته بنوع الأشجار وعمرها، وتزداد الكمية المضافة بزيادة عمر الأشجار، وتتراوح من (١-٨) كغ.

أهمية الفيرومي كمبوست

يرى السيد أن استخدام هذا السماد يغني عن استخدام الأسمدة الكيماوية تماماً في الأراضي المستصلحة، والأراضي الفقيرة، وله أثر تراكمي يزداد عاماً بعد عام بشرط استخدام مبيدات عضوية صديقة للبيئة تحافظ على البكتريا النافعة، ويزيد محتوى التربة من غنى التربة ببكتريا (Azotobacter) التي تثبت النيتروجين الجوي وتعطيها للنبتات بدفعات ثابتة وبشكل متزن، كما يساعد في التحول إلى الزراعة العضوية النظيفة مع توفير كبير في التكاليف، وتحسين جودة الأرض الزراعية، كما يقلل بقدر كبير من استخدام مياه الري بحدود ٣٠٪ لأنه يحتفظ بقدر كبير من الماء لفترات طويلة بسبب وجود حامض الهيوميك والفوليك أسيد، ويرفع معدلات الإنبات والتجذير بسبب احتوائه على هرمونات ومنظمات نمو، وهو غني بالعديد من العناصر الغذائية مثل NPK إضافة للكالسيوم والمغنسيوم والكبريت، والعديد من العناصر الصغرى المفيدة للنبتات، ويحتوي على بكتريا نافعة، وأزيمات فعالة جداً في مكافحة الآفات الزراعية، وأفات التربة.

وطالب السيد بتسهيل إجراءات ترخيص المزارع الخاصة لإنتاج هذا السماد، ومنحها اسماً تجارياً يمكن تداوله في الأسواق كون ذلك سيساهم في زيادة حركة تصديره للخارج، فتمن الكيلوغرام الواحد منه خارج القطر يصل إلى أربعة دولارات، وهناك دول مثل مصر أصبحت من أكبر منتجي هذا النوع من السماد الذي مثل لها مصدراً جديداً من القيم المضافة، مستبعداً وجود أية محاذير أو سلبيات لهذا المشروع.

المواد النافعة من النفايات العضوية الناتجة من المنازل، أو المزارع، أو المطاعم، أو حتى مجمعات القمامة، وتدوير هذه المواد واستخلاص المفيد منها، بل يساعد ذلك أيضاً في القضاء على جزء من مشاكل النفايات التي تسبب أرقاً للبلديات، كما أشارت بعض الأبحاث إلى أن ديدان الأرض يمكنها استخلاص المعادن الثقيلة السامة، بما فيها الكاديوم، والرصاص من النفايات، وهذا أمر هام جداً ويخفف من التلوث.

شروط

يجب أن يلزم المربي ببضع قواعد بسيطة لإنجاح مشروعه، والكلام للخبير السيد، فوزن ١٠٠٠ دودة حوالي ٢٥٠٠ غرام تقريبا، وتعيش الدودة على سطح التربة ضمن عمق ١٥-٢٠ سم، وهي لا تحب الضوء، وتتراوح درجة الحرارة التي تفضلها بين ١٨-٢٥ درجة مئوية وإلا سيخمل نشاطها، ويمكن استخدام أية أنية بلاستيكية أو معدنية (باستثناء النحاسية)، أو صناديق الفلين، ويجب أن تكون واسعة، ولا يتجاوز عمقها ٣٠-٣٥ سم، ويملا الوعاء بالمواد العضوية التي سبق ذكرها حتى النصف وذلك بعد عصرها من الماء الزائد، ويمكن إضافة قليل من الكمبوست الجاهز، ووفق معادلة "الدودة تأكل نصف وزنها من الطعام يوميا"، علينا أن نعرف أن إضافة واحد كيلوغرام من الديدان يحتاج نصف كيلوغرام طعام يوميا، ويجب الحذر من كل مشتقات الحليب، الدهون، اللحوم، العظام، والطعام المطبوخ بمواد دسمة كالزيوت والسمنة بجميع أنواعها، كما يجب أن نقطع المواد العضوية المضافة إلى مزرعة الديدان للمساعدة في سرعة استهلاكها وتحولها إلى سماد عالي الجودة، وعموماً فإن التقيد بذلك يساهم في حصولنا على الكمبوست في غضون ٣-٦ أشهر، ووفقاً للمهندس السيد فإنه في حال أردنا التوسع في المشروع نحتاج لمخزن يتم إنشاء الأحواض فيه، ولعمال مربيين على تربية الديدان والعناية بها، وماكينه مخصصة لفرض الشرائق والديدان، ومكيفات صحراوية.



دمشق- بشار محي الدين المحمد

تعد تربية ديدان الأرض للحصول على سماد عضوي "فيرومي كمبوست" من المشاريع الزراعية والتجارية الهامة، خاصة مع التوجه العالمي وحتى المحلي نحو الزراعات العضوية الخالية من استخدام الأسمدة الكيماوية، والمبيدات بمختلف أنواعها، وذلك للحفاظ على البيئة والصحة العامة للكائنات الحية الموجودة على كوكب الأرض، إضافة لحل مشكلات غلاء الأسمدة التي تواجه الفلاح، وصعوبة إيجاد بديل بتكلفة قليلة ومواد محلية.

طرق بسيطة

تحمّل فضلات الديدان جزءاً من الأزميات التي تطرح خارج جسمها، وهذه الفضلات غنية جداً بالأحماض العضوية، والأمينية، والفيتامينات المفيدة في الزراعة العضوية، فوجود ديدان الأرض من أهم الدلائل على أن

إجراءات مكثفة لتحقيق انسيابية تسويق الحمضيات



من ١٥ الشهر الحالي، مع تنظيم حركة دخول السيارات الشاحنة وسبر أسعار الحمضيات وتعميمها على المزارعين ولكل الأصناف ونوعية المنتج لكل صنف، وتعزيز العمل التشاركي بين اللجنة واتحاد الفلاحين والمديريات المعنية وغرفة الزراعة وجميع الجهات ذات العلاقة.

وإزاء هذه الإجراءات التي تتخذها المؤسسات المعنية لتوسيع دور سوق الهال بالعملية التسويقية، فإنه من الأهمية تحقيق التكامل في العمل بكل حلقاته، ومنها حركة رصد يومي لمؤشرات تسويق محصول الحمضيات، ولأسيما أن المؤشرات التي يتم رصدها تشمل الكميات المسوقة وسعر مبيع كل صنف، إضافة إلى رصد حركة تسويق المحصول في أسواق المناطق مع تبيان حركة توريد وشحن المحصول من ساحة الحمضيات في سوق الهال.

اللاذقية- مروان حويجة

مع بدء موسم تسويق الحمضيات تعود مجدداً مخاوف المزارعين وهواجسهم التسويقية للموسم الزراعي الحالي، لأن الفجوة الكبيرة ما بين السعر الذي يتم فيه استرجار محصول المزارع وسعر التاجر لاتزال قائمة ومجحفة بحق المزارع الذي يسوق إنتاجه في سوق الهال بغياب المنافذ التصديرية والخطوط التصنيعية التي جرى الحديث عنها طويلاً دون أي انفراج على أرض الواقع، ولعل الإجراءات الممكن اتخاذها في سوق الهال لدعم المزارع المنتج يمكن أن تخفف من أعباء المزارعين ولو نسبياً.

وذكر رئيس لجنة تسبير أعمال سوق الهال في اللاذقية معين الجهني أن الخطة التشغيلية لسوق الهال يتم العمل عليها ضمن عدة محاور في هذا الاتجاه، منها تفعيل سوق الحمضيات وتحديد أوقات العمل في السوق، وذلك اعتباراً

3 آبار جديدة لتخفيف معاناة جديدة الفضل

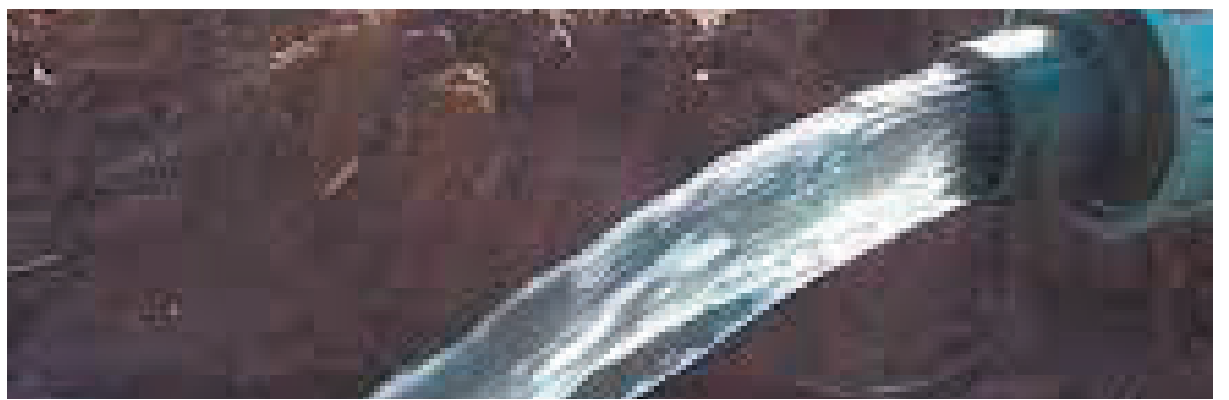
لاستثمارها، والتخفيف من معاناة أبناء تجمع جديدة الفضل مع العطش، لتدني غزارة الآبار العاملة، وزيادة عدد السكان بالتجمع، والتقنين الكهربائي الذي قد يتزامن مع ضخ المياه لأحد الأحياء، فلا تصل للأبنية الطابقية التي تحتاج محركات ضخ منزلية، موضحاً أن المواطن تصله المياه كل سبعة أيام.

ولفت الشمالي إلى أن هناك ١٤/ بئراً عاملة في التجمع تضخ يومياً ألفي متر مكعب من المياه للمشاركين، مبيناً أن حاجة التجمع اليومية للمياه تصل إلى ١٥/ ألف م٣.

القنيطرة- محمد غالب حسين

أنجزت مؤسسة مياه القنيطرة حفر ثلاث آبار جديدة في ضاحية يوسف العظمة السكنية بعمق ٥٠٠/ متر لكل بئر، وبلغت غزارة كل بئر منها ٢٥/ م٣ بالساعة، كما وصلت الكلفة الإجمالية للحفر إلى ٤١٥/ مليون ليرة سورية.

المدير العام لمؤسسة المياه المهندس أمين الشمالي ذكر أن المؤسسة بصدد التعاقد لتأمين التجهيزات الميكانيكية والكهربائية وخطوط الضخ والإسالة لهذه الآبار



في الذكرى المئوية لتأسيس كلية طب الأسنان في جامعة دمشق . 96 دفعة و12 عميداً

دمشق - ليلى عدره

سنت وتسعون دفعة من أهم أطباء الأسنان، تم تخريجها من أشهر وأعرق كليات طب الأسنان على مستوى الوطن العربي، خلال مئة عام.. مسيرة من العلم والمعرفة والتميز تمكنت الكلية من تسجيلها من خلال جهود اثني عشر عميداً عاصروا الكلية عبر تاريخها الطويل والمشرف، بدأت مع الأستاذ الدكتور جمال نصار، لتستمر مع الأستاذ الدكتور أسامة الجبان، عميد كلية طب الأسنان.

وبمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الكلية، والذي يتزامن مع انعقاد "المؤتمر الدولي العلمي" الذي تقيمه كلية طب الأسنان مرة كل سنتين، قدم الدكتور الجبان عرضاً بانورامياً عن المراحل التي مرت بها الكلية، مشيراً، في تصريح خاص بـ "البحث"، إلى أن أول دفعة من طلاب الكلية تم تخريجها، عام ١٩٢٤، ليصل عدد دفعات الخريجين لما يقارب ٩٦ دفعة على امتداد مئة عام، عاصر خلالها الكلية ١٢ عميداً من أفضل أساتذة طب الأسنان، ليس على مستوى سورية فحسب وإنما على مستوى الوطن العربي، مضيفاً أن البداية كانت عبر أفكار أولية تم ترجمتها بتأسيس قسم لطب الأسنان، في العام ١٩١٩، ليصار بعد ذلك، وتحديداً في ١٣ تشرين الأول ١٩٢١، لإحداث قسم طب الأسنان في المعهد الطبي، لتأخذ الكلية بعده وضعها الحالي باعتبارها كلية مستقلة عام ١٩٥٨، ولتكون بذلك من أوائل الكليات في الوطن العربي، متقدمة على أعرق الجامعات العربية، كجامعة القاهرة التي تأسست فيها كلية طب الأسنان في عام ١٩٢٢.

ونوه الدكتور الجبان بالتطور الكبير الذي شهدته كلية طب الأسنان "جامعة دمشق" خلال سنواتها المئة، والتي استطاعت عبرها تحقيق مراكز متقدمة بجهود طلابها، خاصة طلاب الدراسات العليا وأساتذتهم، محققة المركز ١٣ على مستوى الوطن العربي، والمركز ٢٦ على مستوى الشرق الأوسط، وهو مركز مهم لما يحمله من دلالات كثيرة، منها تفوق الكلية على أهم الكليات العريقة الموجودة في بلدان مثل تركيا وإيران، ما انعكس إيجابياً على رفع ودعم تصنيف جامعة دمشق عبر مجموعة الأبحاث المهمة المنشورة في كلية طب الأسنان، حسب ما أكد د. جبان، مبيناً أن أهم ما يميز الكلية احتواؤها على مشفى تخصصي هو الوحيد لجراحة الفم والفكين في سورية، وتم تأسيسه عام ١٩٩٥.

ولم ينس عميد الكلية الإشارة، بهذه المناسبة، إلى تأثير الكلية ومعاناتها وطلابها من مصاعب جمة لا تخفى على أحد، وتمثلت بالعقبات الكثيرة جراء



بسوية عالية من خلال برامج التعليم ودورات التدريب، مشدداً على أن استمرار التواصل مع محاضرين مميزين، سواء من مصر أو لبنان أو الأردن أو إيران أو إيطاليا وفرنسا، ليس إلا اعترافاً صريحاً بأهمية ما قدمته وما تقدمه الكلية رغم كل الصعوبات، وهو عمل مستمر على مدار العام، تسعى إدارة الكلية من خلاله لمتابعة النشاطات العلمية المميزة، إضافة إلى متابعة تأهيل الأجهزة وصيانتها بشكل مستمر.

وفي سياق متصل، لا بد من الإشارة إلى أن سورية تقليدياً كانت مقصداً لآلاف العرب، ومن مختلف الجنسيات للطبابة السننية، والاستشفاء المشهود لها به من حيث التميز والتفنن والإبداع، ولكن ومن خلال مشاهدات يومية نلاحظ تراجعاً كبيراً، لا بل انقلاباً في هذا المشهد، ولأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها ما عانيناه من حرب إرهابية سببت حصاراً اقتصادياً وارتفاعاً جنونياً في الأسعار، ما أحدث اختلالات كبيرة نجم عنها هجرة أعداد كبيرة من أطباء الأسنان، ما أثر لا شك على واقع العمل الطبي.

الحصار الظالم، وما خلفته الحرب الإرهابية على بلدنا من صعوبات بالغة لجهة تأمين قطع الغيار والأدوات، مشدداً على قدرة القائمين على الكلية، ورغم كل العوائق، على الاستمرار بمتابعة الرسالة التعليمية للكلية، حيث يتم العمل في الوقت الحالي على تجهيز مخبر لطب الأسنان المهجري، مضيفاً أن اعتماد الكلية الأساسي على العنصر البشري، وطلاب الدراسات العليا الذين نكاد نجزم أنهم ليسوا إلا مشاريع باحثين علميين مميزين - والحديث ما زال للدكتور جبان - هو ما أعطى الكلية الدفع اللازم والضروري لتجاوز ما أمكن من تلك الصعوبات، خاصة مع مضاعفة العوائق بسبب فيروس كورونا، وما نتج عنه أيضاً من ظروف اقتصادية صعبة جداً: إلا أننا - كإدارة وطلاب - نحاول قدر المستطاع التأقلم والتكيف مع هذه الظروف الاستثنائية التي أثرت لا شك على المستوى التعليمي للطلاب بشكل أو بآخر، خاصة في الجانب العملي، إلا أن القناعة التامة لدى الجميع هي أن بمقدورنا بالتعاون مع طلابنا لتجاوز، لا بل لإنجاز أشياء مميزة مهما كانت الظروف، والاستمرار بمتابعة المهمة العلمية

30 ألف طن بذار قمح مغربل تمهيداً لتوزيعه على الفلاحين

دمشق - ميس بركات

بعد موافقة الحكومة على توصية اللجنة الاقتصادية بتحديد مبيع سعر الكيلوغرام الواحد من بذار القمح للموسم القادم بـ ١٥٨٥ ليرة، وسعر كيلوغرام بذار الشعير بـ ١٧٤٣، بدأت المؤسسة العامة لإكثار البذار بأعمال غربلة وإعداد بذار القمح بالتوازي مع عملية استلامه من المزارعين المتعاقدين مع المؤسسة حتى يكون البذار جاهزاً للتوزيع على الفلاحين في المواعيد المناسبة.

وأكد بسام السليمان مدير عام المؤسسة إنهاء كافة أعمال الصيانة لمراكز غربلة وإعداد البذار، وتأمين كافة مستلزمات إعداده من المعقمات اللازمة لمعاملته، والأكياس الخاصة بتعبئة البذار المغربل والمعقم، لتصل كميات بذار القمح المغربل والمعقم حتى اليوم لحوالي ٣٠ ألف طن، في حين بلغت الكميات الموزعة على المزارعين حوالي ١٢ ألف طن. وأشار مدير المؤسسة إلى أن الطاقة الإنتاجية اليومية للغربلة حالياً لدى المؤسسة هي بحدود ٧٠٠ طن من البذار المغربل والمعقم ضمن المراكز التسعة العائدة للمؤسسة، إضافة إلى الفرازات المستأجرة من القطاع الخاص للقيام بنفسها، وفيما يتعلق بتنفيذ الخطة الزراعية للموسم القادم، وأكد السليمان أن المؤسسة حضرت ٧٠ ألف طن من بذار القمح لتنفيذ الخطة، بالإضافة إلى ٢٠ ألف طن احتياطية تتم غربلتها وتعييمها وتوزيعها بالتتابع.



آلية إسكان تمنع الازدحام في المدينة الجامعية بحمص

حمص - صديق محمد

بجانب الوحدة الأولى ووصله مع الشبكة، لحل مشكلة انقطاع المياه في الوحدات السكنية أثناء فترة التقنين، والتنسيق مع الشركة العامة للمخابز لإعداد دراسة فنية من أجل إنشاء فرن داخل المدينة الجامعية.

وأشار بطرس إلى أن مجلس السكن قرّر تخصيص الوحدة ١٢/ لإسكان جميع الطالبات الإناث المستجدات من جميع الاختصاصات، والوحدة ٣/ لإسكان جميع الطلاب الذكور المستجدين ومن مختلف الاختصاصات، على أن تكون الأولية في إصدار قوائم السكن للطلاب من الكليات الطبية والهندسية والترتيب في إصدار قوائم سكن للكليات النظرية، إذ يتم إسكانهم في حال توفر الشواغر وإصدار قوائم السكن بشكل منتظم، على أن يتم إصدار قوائم الطلاب الذكور مع نهاية الأسبوع القادم وإصدار التعليمات الخاصة بهم.

بين نائب رئيس جامعة البحث للشؤون الإدارية والطلاب رئيس مجلس السكن الدكتور الياس بطرس أنه تم التأكيد على استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة المتقدمين للسكن الجامعي، مراعاة لظروفهم المادية والاجتماعية في ظل الضغط الشديد الذي تشهده المدينة في أعداد الطلبة المتقدمين للسكن فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار إجراءات الوقاية والسلامة الصحية، كما تم اتباع آلية إسكان تمنع حدوث ازدحامات أثناء عملية قطع الإيصالات واستلام الغرف.

وأوضح بطرس لـ "البحث" أن الجامعة تعمل حالياً على استمرار تأهيل الوحدة السكنية الأولى، بالإضافة إلى التنسيق مع مؤسسة مياه حمص من أجل تنفيذ خط مياه شرب داعم للشبكة من بئر المياه الموجود



رشاوى وفساد مستتر في دوامة المعاملات الرسمية . والمواطن "الحلقة الأضعف" دائماً!



دمشق- فاتن شان

يلو الضجر والتأفف ملامح معظم مراجعي الدوائر الرسمية، لاسيما المالية منها، رغم تسليحهم مسبقاً بالصبر، و"طولة البال" كونها باتت من الضروريات لإنجاز أية معاملة، والأهم مبلغ مالي ينقذهم من دوامة التأجيل أو العرقلة، يسبقها تحضير نفسي وإجازة من العمل لأي إجراء مهما صغر حجمه، فتوثيق عقد إيجار على سبيل المثال - كون الأمتلثة الأخرى لتوثيق ملكية أو معاملات مالية أكثر تعقيداً - يلزمه يوم كامل، وملف ضخ من التواقيع والأوراق الثبوتية وفواتير مياه وكهرباء مطلوبة بجانب موافقات رسمية قد تتناثر جهاتها المختصة على مسافات شاسعة، وتبقى للزحام والدور، وما يطاله من تعديات لأصحاب النفوذ والمعارف، شجون أخرى.

"موعندي"

مشاهدات عدة خلال جولة على مديريات المالية كشفت جوانب خفية من سير القوانين وتطبيقها، ولكل حالة خصوصيتها، كإمكانية تجاوز بعضها، أو استغلال ثغرة هنا أو هناك لتسيير معاملة لا يمكنها السير إلا بموجبها، يقابله ضعف ثقافة ومعرفة لدى المواطنين بحيثيات القوانين من ضرائب ورسوم وتكاليف، وباختصاص كل دائرة يستغلها بعض موظفي الدائرة ومعقبي المعاملات لاقتناص الفرصة بمبلغ ليس قليلاً لقاء إنجاز معاملة قد تنجز دون مقابل.

بعض المواطنين همسوا لبعضهم بضرورة دفع مبلغ مالي لتسريع وتيرة عمل الموظف وزيادة حماسه لإنجاز عمله، بالمقابل بعض الموظفين تقاذفوا المراجعين فيما بينهم محمّلين بعبارة "موعندي"، وخلال مجيئهم وذهابهم وسؤالهم المتكرر "عندك هالملف"، يظهر شخص لديه خبرة بمكامن الفساد ويومئ للمراجع بحركة شائعة تعني "مصارى" ليصبح الملف فجأة من اختصاص أحدهم، وينقذ من فضلاً "دفع الرشوى" من استمرار الدوامة، أو الذهاب إلى الأرشيف المكتظ بالملفات والمراجعين- كما طلب لإتمام بعض المعاملات-

الذي ترافق بالصدفة بانقطاع التيار الكهربائي، ليصبح الأمر من المعجزات، ثم ينجز المعاملة بمنية وتصريح: "موشغلي بس عم ساعدهم".

دون تخمين

على الرغم من الباب المفتوح لمدير الدائرة وتقبّله برحابة صدر تساؤلات المواطنين، إلا أن الأمور تأخذ ذلك المسار ضمن أروقة المديرية بشكل سري، ولدى مكاشفته ببعض السلوكيات لموظفيه، شدد على عدم ورود شكوى من أحد بهذا الخصوص، مضيفاً بأن هذا السلوك يلجأ إليه المراجعون دون التفكير بالشكوى التي ستكون الآلية الوحيدة لمعالجة تلك الظاهرة، مشدداً بوجوده شبه الدائم بين الموظفين والمراجعين، إلا أنها ظاهرة مترسخة نحاول مكافحتها عبر الرقابة والمتابعة، وفيما يخص بعض الإشكاليات التي طالت قانون البيوع العقاري، بالرغم من تنظيمه الضرائب المتوجبة على العقارات، فإن تطبيقه لم يكن كاملاً لغياب الدعم اللوجستي المطلوب، إذ واجه العديد من القضايا الإشكالية التي عرقلت تطبيقه، لاسيما في الأرياف، والعقارات غير المفروزة أو الزراعية، ومناطق المخالفات، إذ تبقى معظمها دون تخمين لحين قيام أصحابها بأي إجراء مالي، حيث كشفتها شكوى أحد المراجعين التي تفيد بعدم وجود رقم أو ضريبة لعقاره، وهذا يفرض ضريبة تقريبية تبنى على وصف العقار وبعض المعلومات.

معالجة مؤقتة

رئيس دائرة مالية مدينة جرمانا شادي فاهمة بين أنه منذ إعادة التخمين لم يلق أية اعتراضات على تطبيق القانون، وأصبحت الضرائب منطقية، وقد تكون هناك بعض الاعتراضات الشفهية، إلا أن الدائرة لم تسجل بها اعتراضات رسمية، وفيما يخص بعض العقارات دون أرقام بين أن هناك بعض العقارات لم تحدد بعد كونها تقع في مناطق زراعية أو مخالفات، ولم يقد أصحابها بأي إجراء مالي، فتعالج بشكل سريع ومؤقت بوضع نسبة ضريبة تقريبية ببناء على بعض المعلومات

هل صحيح..؟!!

طالما أشغلنا البال بموضوع "ثقافة الشكوى" عامة، والشكاوى التمييزية خاصة، وتسألنا: لماذا هذه السلبية في التعاطي مع حقوقنا وواجباتنا كمواطنين ومستهلكين، أي عدم التشكي للجهات المعنية حينما نتعرض لنوع من التعدي والاستغلال، والغش والتدليس، وسرقة ما هو حق لنا من قبل الباعة على اختلاف مستوياتهم (جملة ومفروق)؟!.

كمواطنين وإعلاميين، يعلم أغلبنا، أن حدود الضابطة التمييزية تنتهي عند إجراء تحرير الضبط وتوابعه، ليصار بعدها إلى إحالة الضبط والمخالف أو المرتكب للجريم إلى القضاء المختص ليقول كلمته. لكن ماذا يحدث ويكون من أمر الضبوط ومصيرها، وماذا يجري مع المشتكي وما يترتب عليه قضائياً خلال عملية المحاكمة، نتيجة لكونه مُدعياً متضرراً وشاهداً، فهذا لا يزال ملتبساً أو بالأصح غير معروف منا!.

وبالعودة للسلبية، وهل هي ناتجة عن لا مبالاة ويأس من القدرة على تغيير الواقع، أم أن سببها أمور أخرى...؟!، وجدنا (وهذا ما نأمل من الجهات المختصة تبيانه والوضوح فيه) أنه في حال التقدم بشكوى خطية على أية مخالفة، لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فهذا - قانونياً - يعتبر بمثابة إخطار بحق المخالف، يُوجب على إدارة المديرية التحقق من صحة الأذعاء، وبالتالي ترفع الضابطة ضبطها في نهاية الأمر للقضاء، وعندها يصبح المشتكي هو الطرف المدعي، أي أن الشكوى أصبحت دعوى قضائية بحق المخالف الذي يصبح المدعى عليه، وتجري المحاكمة أمام محاكم الجزاء، ويكون المشتكي في هذه الحالة الشاهد العيان على الواقعة.

ما سبق، يُوجب على المدعي (الشاكى) حضور كل الجلسات وتقديم البرهان والدليل المادي أو اللجوء للقسم على وقوع فعل الجرم.

وبناءً على ذلك يصدر حكم المحكمة بعد العديد من الجلسات - قد تطول أو تقصر - على المتهم حسب الوقائع وبموجب القانون.

تعبيراً على ذلك يقول مطلعون: إن هناك عدداً من العوامل تلعب بالقضية، الأمر الذي قد يدفع بها لإعادةتها إلى محاكم الصلح، ليكون الحكم غرامات بضع مئات أو آلاف من الليرات لخزينة الدولة!!.

أما صاحب النخوة، فعوا الشكوى، فيكون من حيث لا يدري قد سافر مشواراً طويلاً بتأسيس للفساد الناشئ في القضية. أما إذا كانت شكواك أيها المشتكي شفوية، فلا تنس أن تخلد إلى النوم ولطى غلك لن ينطفى. يعقب بعضهم متهمك، وهذا ما يحدث فيما يُسمى بـ "استمرار للمخالفة" وفقاً للقانون!!.

ما تقدّم هو ما وصلنا وبدورنا نُوصله، وعلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أو وزارة العدل التكرم بتأكيد أو نفيه أو توضيحه، ومن الأفضل للكل أن يكون التوضيح رسمياً في الوسائل الإعلامية، سواء عبر برامج تلفزيونية أو تصريحات صحفية أو رسائل ليست شفوية، وذلك دعماً لتكريس "ثقافة الضرورة"، وتفضلوا بقبول فائق الشكوى.

قسيم دحل

Qassim1965@gmail.com

المدلى بها من قبل أصحابها كالمساحة والاتجاه والمنطقة لتحصد عدداً من النقاط يتم تقييم الضريبة بموجبها، على أن تقوم اللجان المعنية بالتخمين بعد ذلك بمدّة أقصاها شهر بمعاينة العقار، واحتساب ضريبة نظامية عليه، مؤكداً أن الإجراء المؤقت جاء وفق توجيهات وزارة المالية لتسهيل الأمر، لاسيما للمراجعين بهدف تأجير العقارات.

اضطهاد آخر

رصدت الجولة جانباً آخر من الإشكاليات التي تواجه بعض المواطنين تخص جشع أصحاب العقارات، إذ يتم تحميل الضريبة المتوجبة على العقار لهم كونهم مستأجرين له، إلى جانب الاتفاق على كتابة عقد الإيجار بقيمة أقل من الواقع لتخفيض قيمة الضريبة، فيضطرون تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة، وصعوبة الحصول على عقار مناسب لقدرتهم المالية، لقبول ما يفرضه أصحاب العقارات، ما يشكل اضطهاداً جديداً على المستأجر يضاف إلى الظلم الذي طاله بالأرقام الفلكية التي قفزت إليها قيمة العقارات المؤجرة وغير معلنة بالعقود الرسمية لدى المالية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن القانون لا سلطة له في هذا التفصيل، إذ بين فاهمة أن الاتفاق ضمنى بين المؤجر والمستأجر، ولا يمكن التدخل في هذا السياق، ولكن حث المستأجر على معرفة حقوقه، وألا يسمح لظرفه بقبول مساومة تثقل كاهله المادي، ولكنه نوه لتصدي القانون لإشكالية إخفاء القيمة الفعلية لعقد الإيجار التي اعتمدت للتهرب من الضريبة، باعتماده على القيمة الراجحة للعقارات لجبايتها، وفي حال كانت قيمة الإيجار أكبر تحسب بموجبها - أيهما أكثر - بحسب ما جاء في نص القانون، وبالمحصلة يبقى المواطن دائماً الضحية في حال وجود القانون أو غيابه، فضعه المادي يلزمه بمفاوضات أخرى تزيد من معاناته، فقانون البيوع العقارية فاضل بين قيمة الإيجار أو قيمة العقار ليأخذ الضريبة من القيمة الأعلى، بينما لم يصدر أي قانون يحمي المواطنين من الاستغلال لجهة ارتفاع قيمة الإيجارات التي نجمت عنه.

”الجولان ذاكرة السنديان“ في معرض تشكيلي بصالة الشعب

أنها تناولت الجولان بعين مبدعة تنتصر بالجمال على الألم والغربة، وأثرت في عدد من التشكيليين الشباب الذين تميزت تجاربهم بالبحث والتجريب واستخدام تقانات تعبير مختلفة، كالنحت والتصوير والغرافيك. وعلى صعيد النحت يبرز اسم النحات فيصل ذياب المشارك الدائم في الملتقيات الفنية التي تقام في المحافظات السورية وصاحب الخبرة الواسعة في الترميم واستخدام خامة الحديد والمعادن في تنفيذ العديد من الأعمال التجسيدية والنصبية، وترافق هذه التجربة مواهب شابة أخرى كالفنانة سيماف حسين، وعروبة دياب التي استطاعت خلال سنوات قليلة تأكيد حضورها كمنحة مجتهد، ونضيف إلى قائمة الشباب مهند السريع، حسام طالب، مالك شاشان وأسماء ذياب. من الجدير ذكره في هذا المقام أن قضية الجولان الحاضرة في وعي الفنان التشكيلي تستحق أكثر من معرض دوري يُقام كل عام، إذ تنحصر المشاركات بالفنانين التشكيليين من أبناء المحافظة، فلما لا يُفتح المجال لمشاركات أوسع لتضم بقية المحافظات السورية باعتبار الجولان قضية كل سوري، ولربما من المفيد إقامة ملتقى سنوي نوعي للنحت والتصوير الزيتي في مدينة البعث أو على أرض مدينة القنيطرة المحررة، يشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين ويكرس كمهراجان ثقافي وسياسي يعبر عن تمسكنا بحقوقنا في استعادة أرضنا المحتلة ويفضح زيف الاحتلال وعدوانه.

أكسم طلاع



وفلسطين واحدة في وجدان الفنان التشكيلي. يُحسب لفرع القنيطرة في اتحاد الفنانين التشكيليين خصوصيته الفنية وموقعه الراقى والنوعي للتشكيل السوري، فقد قدم أسماء كبيرة خلال العقود الماضية: زياد قات، أحمد إبراهيم، نعيم شلش، جمال بوستان، رضا بلال، محمد أبو خالد، بسام إبراهيم، ومن ميزة هذه التجارب

الدوري من خلال مشاركة عدد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ”عبد المعطي أبو زيد، محمد الركوعي، معتز العمري، إبراهيم مؤمنة.. وآخرين“، هذه المشاركة من قبل هؤلاء الفنانين أضافت للمعرض وعزّزت من هدفه وصورته الكلية باعتباره يقدم فناً يلتزم القضية الوطنية والنضال في اتجاه استعادة الأرض المغتصبة، فقضيتا الجولان

شهدت صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق هذا الأسبوع افتتاح المعرض التشكيلي السنوي لفناني القنيطرة بعنوان ”الجولان ذاكرة السنديان“، بمشاركة واسعة من فناني المحافظة الذين قدّموا أعمالهم التشكيلية التي تناولت عناوين وطنية وإنسانية كالأرض والطبيعة والمرأة والإنسان عموماً، وتمّ إضافة جانب جديد لهذا المعرض

سبعة كتاب في ”القطار الأزرق“ تجربة فريدة من نوعها عالمياً



مع زملائي الستة لترسيخ دور المرأة الإيجابي في المجتمع والحياة، فوجود امرأة واحدة بين ستة أدباء هو تحد كبير للمرأة السورية الأدبية وكذلك هو تحد للمرأة بشكل عام إذ كان علي أن أظهر قوة المرأة السورية في مواجهة الحرب ووقوفها إلى جانب الرجل ودورها الفعال في إعادة بناء الوطن ومداداة جروحها بعزيمتها وارانيتها الصلبة وأثبتت قدرتها على تجاوز المحن والأزمات، ورغم اختلافنا أنا وزملائي في كثير من الأحيان إلا أننا اتفقتنا أخيراً على سكة واحدة نضع عليها قطار أحلامنا وأمانينا وأفكارنا.

التعاون الخلاق

وأشار الكاتب جمال الزعبي إلى أن خصوصية الرواية تنبع من أنها تقوم على التعاون الخلاق الذي ولد مجموعة من الأفكار والرؤى، وأنه استفاد من الجلوس مع كتاب كبار من خلال النقاشات الكثيرة التي دارت بينهم بشكل أسبوعي، مؤكداً أنه سعيد بالنتائج وما تمّ التوصل إليه في الرواية كتجربة جديدة على صعيد كتابة الرواية.

إنجاز أخلاقي

وأكد الشاعر توفيق أحمد نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب أن اتفاق مجموعة من المؤلفين على كتابة رواية يلخص بعض الإنجازات الأخلاقية والتربوية والاجتماعية، والأهم في هذه الرواية برأيه أن كل مؤلف كتب نصه باسمه الحقيقي، وهذه ميزة أخرى للعمل، وهي تجربة يمكن أن يستفيد من شكل إنجازها الشباب المبدعون الذين يمكن أن يلتقوا مع بعضهم لإنجاز عمل إبداعي لتخفيف تكاليف الطباعة، منوهاً بأن الإبداع معروف تاريخياً ومعرفياً أنه فردي، ولكنه يمكن أن يكون جماعياً إذا تمّ التوافق بين المجموعة التي استطاعت في ”القطار الأزرق“ أن تلغي من عقلها بعض الأمراض كالحساسيات والأناثية، إضافة إلى أمراض أخرى كثيرة.

أمينة عباس

عنه وعنهم بعيداً عن أي تصنع، مع إشارته إلى أن العمل الروائي فيه الكثير من التخيل، ورواية ”القطار الأزرق“ رواية تخيلية بواقعتها، وصادقة جداً لأن أبطالها كانوا صادقين، فأنت شخصياتها من لحم ودم، وهي تجربة فريدة من نوعها تؤكد في رسالتها على: ”قد نتفق حتى ولو كنّا مختلفين في الآراء“.

سير شخصية

وأوضح الأديب محمد الحفري أن إنجاز الرواية كان ممتعاً وتجربة صعبة في الوقت ذاته، وهو اليوم سعيد وقد وصل الجميع فيها إلى نتيجة مرضية لكل الأطراف، مشيراً إلى أن فكرة الانتظار التي تقوم عليها الرواية تعود لعقاد نداف وقد جسّد كل كاتب من الكتاب شخصيته الحقيقية إلى حد كبير، لذلك يمكن القول إن هذه الرواية تضم مجموعة من السير الشخصية لكتّابها، ورسالتها تشير إلى أن المثقف في سورية بقي في برجها العاجي أثناء الحرب على سورية. وأكد الحفري أنه لن يعيد التجربة مرة أخرى لأنها كانت مرهقة للغاية.

حلم

ولم يخف الأديب محمد الطاهر أن تجربة التشاركية في رواية ”القطار الأزرق“ كانت عبارة عن حلم تحول إلى حقيقة بعد أن اجتمع عدد من الكتاب الذين يمثلون سورية بكل أطيافها وهم يحملون أفكاراً ورؤى مختلفة، دون أن ينكر أن اختلافات كثيرة حدثت بين المشاركين إلا أنها أثمرت وكانت النتيجة مرضية، ف”القطار الأزرق“ تحمل كل عناصر الرواية، والولادة فيها كانت قيصرية والمولود جاء بصحة جيدة لإيمان كتّابها بعملهم وطاقاتهم الإبداعية.

دور المرأة

وعن مشاركتها في ”القطار الأزرق“ صرحت الأديبة فاطم دبركي: ”تجربة جميلة جداً فقد جذبتني الفكرة حين عرضت علي واصريت على خوض التحدي

يتفق الجميع على أن الإبداع فردي بطبيعته، إلا أن كتاباً سبعة خرّقوا هذه القاعدة ونجحوا في إنجاز رواية ”القطار الأزرق“ بروح جماعية في أول ظاهرة عربية وعالمية شهدت دمشق التي احتفلت مؤخرًا بولادتها في مكتبة الأسد الوطنية بحضور كتّابها السبعة وهم: جمال الزعبي، محمد الحفري، محمد الطاهر، فاطم دبركي، سهيل الديب، عماد نداف، مقبل المبلغ المغترب السوري الذي يحمل الجنسية الأميركية والذي أصرّ على تدوين عبارة في متن هذه الرواية: ”أنا أول أميركي يُقاتل مع الجيش العربي السوري“، وهو صاحب اليد البيضاء في أن ترى هذه الرواية النور والذي أكد أن كتابة الرواية كانت من أشق الأعمال الأدبية، إذ ليس من السهل اشتراك سبعة أدباء في إنجاز عمل إبداعي وجيناننا الوراثية تحمل حبّ الخلاف والاختلاف الذي بسببه كاد هذا المولود ألا يرى النور، مشيراً إلى أن أمواجاً عاتية ورياحاً شديدة صادفت الكتّاب وكادت أن تقتلع أشرعتهم أثناء إبحارهم في هذه الرحلة التي راهن كثيرون على فشلها، إلا أن الإرادة والإصرار والإيمان بأن الأدب ليس ترفا وتسلية وإنما مسؤولية دفعت لاختيار موضوع الرواية وهو الحرب على سورية الذي كان الهاجس المشترك للجميع انطلاقاً من القناعة التامة بأن معركتنا ثقافية فسي أحد جوانبها، فإن انتصرنا سقطت المعارك الأخرى، وهكذا تمّ الانتقال من الجهد الفردي إلى الجهد الجماعي وكسر نمطية كتابة الرواية، مؤكداً أن الرغبة في خوض التجربة كانت تحدياً ثم تحولت إلى تمنّ إلى أن أصبحت واقعا ملموساً، معبراً في تصريحه ل”البعث“ عن فخره بهذه التجربة الرائدة والفريدة من نوعها، إضافة إلى أهمية ما ترمز إليه هذه الرواية والإجابة عن سؤال: ماذا يعني التعاون؟ وماذا يعني اشتراك سبعة كتّاب في إنجاز نص إبداعي؟ مبيّناً كراع لهذه الرواية أنه راض عن النتيجة، وأن مسألة ترجمتها أمر وارد كثيراً، وهو كمغترب سياتبع دعمه لجائزة توتول التي تطلقها دار توتول للطباعة والنشر التي صدرت عنها الرواية وأي مشروع يخصّ الأدب والثقافة في سورية.

تجربة رائدة

ورأى الأديب عماد نداف وهو صاحب الفكرة أن إنجاز هذه الرواية كان عبارة عن تحد كبير بالنسبة للكتّاب المشاركين، ولكنه كان تحدياً مسلحاً بالوعي والإصرار، دون أن يخفي أن التساؤل بالنسبة للمشاركين كان: ”هل نستطيع أن ننجز عملاً سردياً بقلم واحد من خلال سبعة عقول؟“، مؤكداً أن ذلك كان أمراً صعباً للدرجة التي اختلفوا فيها وكاد أن يتشتت جمعهم ويفترقوا، إلا أنهم في النهاية تمكنوا من تحقيق نص السرد الجماعي والتأكيد أن العمل التشاركي هو الأساس في بناء المجتمع، حيث الخلاف لا يجدي، والاختلاف ضرورة في كل المجالات، وخاصة في زمن الحرب. وبين نداف أن التجربة على صعيد الشكل الفني اعتمدت صيغة الراوي وهي أصعب عملية يمكن أن يكتبها سبعة كتّاب.

رواية محبة

ووصف الروائي سهيل الديب ”القطار الأزرق“ بأنها رواية محبة، لذلك اشترك فيها بلا تردد، دون أن ينكر أنها لم تر النور إلا بعد جهد كبير بُذل من قبل جميع الكتّاب، موضحاً أن ما جاء فيها على لسانه ولسان الشخصيات الأخرى يُعبّر

“الدعم” يلتهم الموازنة العامة للدولة.. خبراء يتحدثون عن سيناريوهات إصلاحه وإيصاله إلى مستحقيه



مشيراً في ذات السياق إلى أن تنظيم الدعم كان مطلوباً منذ ما قبل الحرب، ولا يجوز أن يحصل الغني والفقير على نفس الدعم المقدم من الحكومة نتيجة غياب معايير دقيقة لاستهداف الطبقات الاجتماعية ناهيك عن غياب الدراسات الاقتصادية والإحصائية الفعلية والقيمة.

وأضواء محمد على حيثية مفهوم (تكلفة الفرصة البديلة)، موضحاً أنه عندما تقدم لي منتج رخيص، تصبح تكلفة الفرصة البديلة مرتفعة، مما يسبب زيادة الطلب على هذا المنتج لانخفاض سعره وعدم الاهتمام بهدره كونه غير مؤثر، وهذا ما نلاحظه في مادة الخبز مثلاً، تشتري وتهدر أو تحول علفاً للحيوانات رغم مقدار الدعم المقدم له، وكذلك الكهرباء، فانخفاض أسعار استهلاك الكهرباء يؤثر بلا شك على هدرها (طبعاً نتكلم عن فترات الرخاء لا الحرب) مما يجعل استرجار الطاقة مبالغ فيه علماً أنه يمكن الاقتصاد فيه لولا أن تكلفة الفرصة مرتفعة جراء انخفاض سعر الكيلو واط الساعي، رغم المبالغ المهولة المدفوعة كدعم للكهرباء ولقطاع المشتقات النفطية المغذية لمحطات التحويل، والأمر نفسه ينطبق على باقي المواد المدعومة.

وفيما يتعلق بتحويل الدعم كمبالغ نقدية عبر البطاقات الالكترونية البالغة ٣.٧ مليون بطاقة، بين محمد أنه أمر قابل للتطبيق أيضاً شريطة الأخذ بالاعتبار كافة التأثيرات المحتملة لرفع الدعم على معيشة المواطن، بدءاً من تكلفة مواصلاته إلى طعامه وشرابه وتدفتته.. الخ

نسب الدعم المقدم حسب المنطقة، ففي الدول العربية يشكل الدعم بحسب بعض الإحصائيات نحو ٥,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة تفوق بكثير المعدل الموجود في بقية الدول النامية والذي يبلغ نحو ١,٣٪ فقط.

توافق

توافق الدكتور زكوان قريط مع محمد، لدى تأكيد الأخير أن مشكلة الدعم في سورية هو التطبيق الخاطئ له واستمراره سنوياً طويلة دون تعديل أو استهداف دقيق للفتة المستحقة للدعم، ليبن قريط لـ “البعث” أن التجارب السابقة لسياسة توزيع الدعم حملت في طياتها الكثير من الأخطاء والسلبيات والثغرات لم يتم حلها، داعياً إلى توزيع الدعم ومخصصاته المالية بشكل غير مباشر بحيث يكون شاملاً للاقتصاد الوطني ككل من خلال استثمار الكتلة النقدية الهائلة للدعم في دعم الزراعة التي هي عماد الاقتصاد السوري، وبالتالي إحداث أثر إيجابي على القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية لاحقاً، ما يحقق بالنسبة للأمن الغذائي والحد من الاستيراد وخاصة للمنتجات والمحاصيل الزراعية، وأضاف قريط أنه إلى جانب إعادة هيكلة الدعم لابد من الاستفادة من تجارب الدول الأخرى، فليس المهم الدعم النقدي بحد ذاته، بل أن ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين عامة والفقير قبل الغني.

ليعود ويؤكد محمد أنه ليس من المنادين برفع الدعم عن الفقراء، كون أن هذا الأمر يزيد من عوزهم وفقهم،

اعتماداته لبند الرواتب والأجور، موضحاً أن قيمة الدعم الاجتماعي تبلغ نحو ١٣١٧٣ ليرة شهرياً للمواطن (باعتبار عدد سكان سورية بحسب المكتب المركزي للإحصاء ٢٢,١٤ مليون نسمة). ويبلغ عدد الموظفين ١,٨ مليون موظف بحسب تصريح وزير المالية الأسبق د. مأمون حمدان بتاريخ ٢٠١٨/٠٢/٠٤، وعلى فرض أن كل موظف يعيل ٣ أشخاص غيره، يعني أن الإعالة لحدود ٧,٢ مليون مواطن، وبالتالي إذا تم إلغاء الدعم وتم تحويله إلى بند الرواتب والأجور، فهذا يعني زيادة راتب كل موظف بنحو ١٦٢٠٣٧ ليرة شهرياً تقريباً (دون الأخذ بالاعتبار التسلسل الإداري وتوزيع الفئات)، يعني ٤٠٥٠٩ ليرة لكل شخص (باعتبار الموظف يعيل نفسه و ٣ آخرين)، وبالطبع هي أعلى بـ ٣ أضعاف من حصة الفرد من الدعم فيما إذا بقي على النحو السائد.

إشكالية

أضاف محمد أن تحويل الدعم لزيادة في الرواتب أمر أفضل، كونه يوزع بشكل جيد لجزء من مستحقيه الذين يزرعون الآن في فقر وعوز وهم الموظفون، إلا أن هناك من يقول بأن نحو ١٥ مليون سوري لا يعيلهم أحد، بل يعملون بالقطاع الخاص أو على حسابهم أو في ورش الخ.. فكيف ستحقق الحكومة مبدأ المساواة بينهم وبين قطاع الموظفين، وهنا تكمن الإشكالية بحسب محمد..!

هنا شدد اسمندر على أن هذا الأمر يتطلب برنامج دعم علمي وموضوعي يدار بطريقة تخصصية من قبل جهة مسؤولة عنه، مشيراً إلى أنه عندما تحدد الحكومة سعر البنزين المدعوم بـ ٧٥٠ ليرة سورية لسيارات الأجرة “التكسي”، يتم تعاطي السائقين مع الركاب لجهة تحصيل التعرفة بناء على سعر هذه المادة في السوق السوداء، أو سعرها في محطات الأوكتان البالغ ٣٠٠٠ ليرة، يضاف إلى ذلك وجود بعض التعقيدات ولاسيما تلك المتعلقة بحساب قيم مدخلات بعض المواد المدعومة، فربطة الخبز -على سبيل المثال- مدعومة كمنتج نهائي بسعر ٢٠٠ ليرة سورية، ولكن في نفس الوقت مدخلات ومستلزمات إنتاجها من دقيق وكهرباء ومازوت هي بالأساس مدعومة أيضاً، وبالتالي من الصعوبة معرفة قيمة الدعم الحقيقي للخبز..!

لا بد من الأثر الإيجابي

لكن -والكلام لمحمد- لا بد من أن يبقى أثر الدعم الحكومي جلياً لا سيما في ظل ازدياد نسبة الفقر، ولتحقيق الغاية الأساسية من جوهر الدعم الحكومي، فهو في النهاية يهدف لدعم المتعثرين مالياً وذوي الدخل المنخفضة فهو إمدادات مادية تقدم من قبل الحكومة لتخفيض أسعار السلع، إما لصالح صناعة وإما لصالح المواطن، وتتفاوت

حسن النابلسي

سرعان ما صُدِّم من واجهناهم بعبارة “إن قيمة الدعم تلتهم الموازنة العامة للدولة”، لترتسم على محياهم علامات الاستهجان والاستغراب، متسائلين: إن كان الأمر كذلك، لما لا يصلنا إلا النذر اليسير منه.. هذا إن وصل بالفعل..؟. هذا المشهد المختصر شكلاً، والعميق مضموناً، يلخص أن ما تقدمه الدولة من دعم شامل تصل قيمته لحوالي ٥ آلاف مليار ليرة من أصل ٨ آلاف مليار من الموازنة العامة -وفق تأكيدات الباحث الاقتصادي إيهاب اسمندر، بات يرهق خزنتها العامة، دون أي يحقق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية له، سواء لجهة تقليل معدلات الفقر، أم لجهة تحسين الوضع المعيشي وغيرها من الأهداف ذات الصلة.

صيغة ولكن..!

في الوقت الذي نؤكد فيه إيلاء الدولة اهتماماً خاصاً بالدعم الاجتماعي، تجدر الإشارة إلى أن صيغة هذا الدعم لم تخرج عن “دعم الاستهلاك”، وبالتالي من الطبيعي ألا يحقق مبتغاه، لأن دعم الاستهلاك يفيد من يستهلك أكثر، وهذا بالعرف الاقتصادي هو عادة المقتردين وليس ذوي الدخل المتدنية، وهنا يبين اسمندر لـ “البعث” أن إجراءات الدعم غير واضحة حالياً، بدليل أن استهلاك معظم المواد المدعومة ولاسيما المحروقات والتي تكلف الحكومة مبالغ طائلة متباين حسب الحالة المادية للسكان، مشيراً إلى أن استهلاك الفرد في العشر الأغنى من السكان “أي ما نسبة ١٠٪”، يصل إلى ٥٠ ضعف استهلاك الفرد في العشر الأفقر، وبالتالي في حال رفع الدعم عن المحروقات، فإن الأغنياء هم من سيتحملون تكلفة هذا الارتفاع لصالح إصلاح المالية العامة للدولة وإعادة توزيع الدعم بما يتناسب مع ذوي الدخل المحدود، وأصحاب الإنتاج الحقيقي مما يؤدي بالضرورة لتحسين مستوى معيشتهم.

للأرقام لغتها..!

ارتأى الخبير الاقتصادي الدكتور علي محمد أن لغة الأرقام خير من تشخيص واقع الدعم، مستعرضاً خلال حديثه لـ “البعث” قيمة الدعم الاجتماعي من الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٠، والذي كان ٣٧٣ مليار ليرة (٨٦,٠ مليار دولار) بحسب سعر الصرف الرسمي عند إقرار الموازنة حينها، أما دعم ٢٠٢١ فقد بلغ ٣٥٠٠ مليار ليرة (٢,٧٩ مليار دولار) بحسب سعر الصرف الرسمي عند إقرار الموازنة حينها، موزعة على دعم الدقيق التمويني والمشتقات النفطية والصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية وصندوق دعم الإنتاج الزراعي، من دون أن يشمل ذلك الدعم المقدم للقطاع الكهربائي. وبناء عليه طرح محمد سيناريو إلغاء الدعم، وتحويل

مشروع الحديقة البيئية بدمشق يثير الاستغراب.. وبنود العقد تؤكد أحقية التساؤل

دمشق - علي حسون

وأشطة وفعاليات سياحية وترفيهية ومطاعم وكافتريات بنسبة بناء لا تتجاوز الـ ٢٥٪ على أن تخصص المساحات المتبقية مساحات عامة ومراب ومواقف ويقع خضراء بنسبة ٢٠٪ من المساحة المخصصة.

وتضمن الاتفاق إقامة نزل ذو طابع تراثي بيئي بمساحة ٤ دونم بنسبة ٣٠٪ على أن لا يتجاوز عدد الطوابق ٤ طوابق بسعة لا تزيد عن ٨٠ غرفة على أن يتم استخدام المساحات المتبقية حدائق ومسطحات مائية.

وتضمنت بنود الاتفاق أن تبلغ مجموع المساحات الاستثمارية الكلية ١٥ دونم بنسبة ١٠٪ من مساحة الأرض الكلية. وأشارت البنود إلى حل كافة الإشكاليات المتعلقة بملكية أرض كيوان “موضوع تغيير مجرى النهر والعقار رقم ٢٦٩٥” وذلك من خلال إعادة توزيع الملكيات بحيث تمتلك المحافظة مساحة ١٣٥ دونم لإقامة حديقة عامة وتبقى المساحة المتبقية ملك وزارة السياحة.

وتقوم المحافظة بحسب الاتفاق بتجهيز المساحة المخصصة للحديقة بكافة تفاصيلها والإشراف عليها، وطرح موقعي المطعم والمنزل التراثي للاستثمار من قبل وزارة السياحة على أن تقوم وزارة السياحة بمتابعة إجراءات موضوع تأمين السكن البديل وفق ما تم انجازه مع المؤسسة العامة للإسكان.

ما أن أعلنت وزارة السياحة بالتعاون مع محافظة دمشق عن مشروع الحديقة البيئية في أرض كيوان بالمرزة حتى انهارت التعليقات حول المشروع لاسيما أن المكان المخصص قريب من حديقة تشرين، وبالتالي ما الغاية المرجوة من إحداث حديقتين متجاورتين.. وإنفاق مبالغ مالية كبيرة على هكذا مشروع علماً أن الحديقة البيئية المزمع إحداثها تبلغ مساحتها ١٥٣ دونماً..!

تابعت “البعث” حيثيات الموضوع مع عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة فيصل سرور الذي أوضح أن المشروع لن يكون حديقة مشابهة لحديقة تشرين فالحديقة البيئية وبحسب الاتفاق ستضم فعاليات سياحية وترفيهية وثقافية ومعارض فنية ونزل ذو طابع تراثي بيئي ومسطحات مائية وكافتيريا وحديقة عامة ومراب تحت الأرض لركن سيارات الزوار ومبنى إداري خدمي، مؤكداً على أهمية إقامة الحديقة البيئية لما تحققه من تنمية سياحية بيئية واجتماعية وخدمية وتحسن المشهد الجمالي والبصري وتشجع السياحة الشعبية.

وقد حصلت “البعث” على نسخة العقد المبرم بين وزارة السياحة والمحافظة حول المشروع، وقد تضمن توظيف جزء من الأرض - التي تشغلها الجامعة - والبالغ مساحتها ٩ دونم تقريباً كمناطق متعددة الاستعمالات “كمعارض expo - ومعارض فنية





بإشراف الاتحاد الدولي سيكون من الحكام: (حكم عام وحكم منشطات). من جهته أوضع ماهر سليم أمين سر اتحاد الدراجات أن السباق حتى نهاية يومه الثاني كان مميزاً بكل ما فيه، مضيفاً: تلقينا الإشادة من الدول العربية المشاركة والفريق الروسي، وهذا يجعلنا في قمة السعادة، ولدينا مندوب من الاتحاد الدولي يتابع أدق التفاصيل فيه، المستوى الفني للمنتخبات واللاعبين يتطور بالتدريج من يوم لآخر، والجميع يكتسب الخبرة، وبالنسبة للاعبين فإن مشاركتهم بالسباق تأتي كأعداد لهم للمشاركة بالبطولة العربية الشهر القادم.

منافسات قوية في سباق دروب تشرين الدولي للدراجات

غيبور من سورية (أ)، وثالثة مريم خلوف من سورية (ب)، ولدى الشباب نال منتخبنا المراكز الثلاثة الأولى، حيث حلت لاعبة منتخبنا (أ) ميران فارس أولاً، تلتها ثانياً لجين الحسن من سورية (ب)، وثالثة ساندري درغام من منتخب سورية (ب)، وفي فئة الناشئات فازت الروسية صوفيا سوركولاتوفا بالمركز الأول، تلتها ثانياً لاعبتنا ساندري أسعد من منتخب (ب)، وجاءت ثالثة لاعبتنا فاطمة شوك منتخب (ب).

رئيس لجنة الحكام في السباق جهاد الحلاق تحدث لـ "البعث" عن الجانب التحكيمي مبيناً أنه يشارك في تحكيم السباق ٢٥ حكماً من سورية (وطني وأولى وثانية)، ما سيضيف لهم جميعاً الخبرة، حيث يتعرّض الحكام لمواقف وتجارب كثيرة على مدار المسار وعند خطي البداية والنهاية. وبالنسبة للتقييم العام لأداء الحكام حتى الآن أكد الحلاق أنه جيد كون الجميع يؤدي مهمته، ولم تكن هناك أية شكوى أو اعتراض، وهذا يؤكد تميز المشاركين وثقافتهم الرياضية، خاصة إذا طبقوا توجيهات مدربيهم، ما يسهل عمل الجميع. وكشف الحلاق أن المنظمين قاموا بتوفير كل وسائل الأمان للمشاركين الذين يتقيدون بالتعليمات بشكل مميز، وبما أن السباق سيصبح في العام القادم

اللاذقية- خالد جطل

وسلط تنافس قوي بين المشاركين، تتواصل في اللاذقية منافسات سباق دروب تشرين الدولي الثاني للدراجات الهوائية الذي يقيمه الاتحاد الرياضي برعاية وزارة السياحة، وبالتعاون مع محافظة اللاذقية، بمشاركة ٦٥ لاعباً ولاعبة من: العراق ولبنان وفلسطين والسودان وروسيا، إضافة إلى سورية.

منافسات اليوم الثاني للسباق كانت قد خصص لسباق الفردي ضد الساعة، ففي فئة الذكور لمسافة ٤٢ كم، نجح لاعب منتخبنا الوطني (أ) يوسف سروجي بحصد المركز الأول لفئة الرجال، تلاه ثانياً العراقي أحمد سنيسل، وجاء ثالثاً لاعب منتخبنا (أ) جميل شعبان، ونال لقب الشباب لاعب منتخبنا (ج) أحمد الحايك، تلاه ثانياً لاعب منتخبنا (ب) علي موصلي، وحل لاعبتنا منذر الموقع من منتخبنا (ج) ثالثاً، وشهدت منافسات فئة تحت ٢٣ سنة منافسة قوية حسمها لاعب منتخبنا (أ) أسد الصباحي بنيله المركز الأول، تلاه الروسي الكسندر نيسافتستي ثانياً، واللبناني عبد العزيز المانع ثالثاً.

ولدى الإناث حددت مسافة السباق بـ ٢١ كم، وسيطرت سيداتنا على المراكز الأولى، فنالت مرح خضير من سورية (أ) المركز الأول، وحلت ثانياً سحاب

ضربة قاضية في حلبة اتحاد الكيك بوكسينغ والمكتب التنفيذي حكم ومتفرج

مارساً للعبة أصلاً، ومحاربة منتخب حلب وتهميش لاعبيه، والعقوبات الكثيرة بحق مدربين ذوي خبرة، ولديهم لاعبون أبطال تشهد إنجازاتهم بحنكة مدربيهم، وطبعاً كل هذا موقوت بكتب أرسلت إلى المكتب التنفيذي من قبل الأعضاء الذين تقدموا باستقالاتهم بعد أن ضاقوا ذرعاً بتصرفات رئيس اتحاد اللعبة

كنا قد حذرنا من ذلك كله خلال الأشهر الماضية، ودخلنا في تفاصيل كل "ظلامته" تعرّض لها لاعب أو مدرب من المواي تاي أو الكيك، مستندين إلى شهادات أبطال ومدربين وخبرات، ولم نجد من يأخذ حججنا على محمل الجد في المكتب التنفيذي، ويعالج القضية بشكل جذري قبل أن تتفاقم، وحتى أعضاء الاتحاد ممن تقدموا باستقالاتهم لم ينبسوا ببنت شفة، وتعرّضوا هم أنفسهم لاتهامات مباشرة وتضييق وظلم، ومحاولة تحجيم إنجازهم الأخير في البطولة العربية الأخيرة في العراق التي لُعت فيها بعثنا، سواء من لاعبين أو حكامنا، فأصبح الهمس بوحاً ثم حديثاً علنياً على طاولة القيادة الرياضية، وكانت الخطوة الأخيرة تقديم استقالة تضع الكرة في مرمى المكتب التنفيذي، فهي كانت في ملعبه منذ أكثر من عامين، فهل سينجح في إيجاد حل منصف بحق لاعبيننا أولاً، ثم كوادرات اللعبة الفنية والإدارية، يكون ضربة موجعة لكل من تسوّّل له نفسه تفضيل "الأنا" على الرياضة، فالمناصب مسؤولة وعمل وتطوير وليست امتيازاً واستعلاء.

سامر الخيّر

كبير في أحد أكبر اتحادات ألعاب القوة، ليبدأ الحديث عن تزوير للشهادات، وتلاعب بنتائج البطولات الداخلية، وهنا اصطف البعض لجانب رئيس الاتحاد الحالي، ومن ضمنهم الأعضاء الأربعة الذين تقدموا باستقالاتهم، فيما وجد آخرون من لعبة المواي تاي حجة قوية ليطلبوا بالفصل عن الاتحاد، والابتعاد عن طرف أراد تكريس أهدافه الشخصية فوق مصلحة رياضة اللعبة، وكان للجنة المواي تاي ما أرادت فأصبحت لجنة عليا مستقلة تابعة بشكل مباشر للمكتب التنفيذي المختص، ورغم ذلك لم تنته مشاكل الاتحاد وكأنه دخل حرباً لا يريد خسارتها، فسعى بكل الوسائل لإعادة المواي تاي إلى كنفه، ضارباً عرض الحائط بما وصلت إليه وإنجازاتها العربية والشعبية الكبرى التي تحسّلت عليها، وطبعاً تشهد لكل ذلك نتائج المشاركات الخارجية، وعدد الدارسين المشاركين في الدورات التدريبية والتحكيمية، وحتى انضمام اللعبة للجنة العليا للفنون القتالية لم يحمها من سهام الكيك بوكسينغ التي للأسف تعاون على رميها كافة أعضاء الاتحاد، حتى عادت اللعبة تاييلندية المنشأ إلى بيتها الأول بعد كل التحذيرات بتراجع مستواها، و"الظلمة" الكبرى التي ستلحق لاعبيها الذين حسبوا بالضرورة على طرف ضد آخر.

الآن زملاء الأوس أصبحوا أعداء اليوم، فالذرائع التي قدمت للمكتب التنفيذي وبشكل خطي مرعبة التفاصيل، كالتلاعب بالنظام المالي وعدم دفع المستحقات لأعضاء الاتحاد، وتزوير الشهادات بإعطائها لمن لا يستحقها حتى لو لم يكن

العربية وحارب الحكام السوريين المشاركين بطله من الاتحاد العربي عدم إعطائهم شهادات وترسيمهم بورتال التدريب والتحكيم وطمس الحزام الأسود وهذا مثبت لديكم. حارب الأبطال المشاركين واصحاب الانجازات للعبة وهذا مثبت لديكم وبعد عودة البعثة من البطولة العربية حاول تهديد اللاعبين حتى لا يلتحقوا برئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وشرح معاقبتهم لهم الا انه وبعد عودة البعثة من البطولة ومعرفة الجميع بالتشاكوي المتبادل يقوم السيد رئيس اتحاد الكيك بوكسينغ بإيصال الخبر لنا بأنه مدعوم ولا احد يستطيع الاقتراب منه وانه كما استطاع جلب لعبة المواي تاي الى الاتحاد ورغم ان الجميع لن يجرؤ احد على الاقتراب منه وان المكتب التنفيذي ستقوم (بتبوير) شوارب رئيس واعضاء الاتحاد فيما بينهم (يرتبه) الموضوع وبعدها سوف ينتقم من الاعضاء واحدا واحدا بطردهم من الاتحاد واحدا تلو الآخر بالضغط على رئيس واعضاء المكتب التنفيذي المحترمين من القيادة الاعلى. ان التهديد والوعيد وتسليط المدعوة عزة عطورة للاعضاء على عضو الاتحاد خالد الحجوي وتسجيل وفيركة مقطع صوتي بانه يسبها وبعدها ادعاها بالنيابة العامة ضده وكتابتها بمحضر ضبط الشرطة بانها حصلت على التسجيل من السيد محمد خريس بعد ان اعطاه اياه السيد عضو الاتحاد محمد نجم. وهذا الاخير نذع من السيد محمد خريس قام بالشهادة رسمياً ضد عضو الاتحاد خالد الحجوي لدى القضاء وهذا سيؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها اذا حصل اي تماس بين الاعضاء الاتحاد.

في خطوة متوقّعة، قدم أربعة من أعضاء اتحاد الكيك بوكسينغ استقالاتهم من مناصبهم واضعين أنفسهم تحت تصرف المكتب التنفيذي، فالتابع لواقع هذا الاتحاد سيعرف أن مثل هذه الخطوة أمر محتوم في ظل انعدام كامل للمهنية والروح الرياضية والأسرة الواحدة داخل اتحاد الكيك، وبكلمات قليلة نستعيد بعض الحقائق التي أوصلتنا إلى هذه الحال قبل أن نشخص ما نحن فيه. البداية كانت من النسخة الأخيرة لاولياد الناشئين التي شهدت حدوث شرخ

استقالة هادئة لاتحاد كرة القدم . . فماذا بعدها؟

التخوف أن نرى الوجوه ذاتها التي تسيطر على أجواء كرتنا منذ عشرات السنين تعود لتفرض نفسها، فبعض الأسماء عفا عليها الزمن وجربت غير مرة ولم تحصد إلا الفشل تلو الآخر، لكنها تصر على البقاء وتنجح في ذلك في معظم الأحيان كونها متمرسة في لعبة الانتخابات وتكتيكاتها!

كرتنا التي تعاني شيخوخة إدارية وترهلاً في الفكر والممارسة تعيش اليوم مرحلة مفصلية لا مكان فيها لأنصاف الحلول، فالاتحادات المتعاقبة على قيادتها كان التنافس فيما بينها ليس على تحقيق التطور أو الفقرة النوعية، بل على من لا يرتكب أخطاء أكثر، ومن يستطيع إكمال فترته الانتخابية دون استقالة أو إقالة، لذلك فإن المطلوب لقيادة اللعبة بعيداً عن الأسماء أناس أصحاب فكر احترافي متطور قادرين على التمييز بين ما هو شخصي وما هو لمصلحة اللعبة، فسياسة هذا معنا وهذا علينا التي سيطرت ويات عادة دارجة وأدت لتهميش خبرات لها وزنها، من المفترض أن تنقرض إلى غير رجعة، كما أن الأمور الإدارية والتنظيمية يجب أن تسند لاختصاصيين، فزمن الهواية ولي، وكرة القدم باتت تدار كما الشركات

على نحو سلس وبشكل متوقّع، تقدم رئيس وأعضاء اتحاد كرة القدم باستقالاتهم بعد سلسلة من الخيبات التي تعرّضت لها كرتنا تحت قيادتهم، إضافة لمجموعة الأخطاء الإدارية والتنظيمية التي دفعت منتخباتنا الوطنية ثمنها مؤخراً.

الاستقالة التي ستعرض على اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل، من المؤكد أن أثارها ستكون إيجابية من الناحية المعنوية على كوادرات اللعبة، لكن كمية العمل، والإرث الثقيل الذي تركه الاتحاد للجنة المؤقتة المتوقّعة تشكيلها عقب الاجتماع الاستثنائي، سيتطلبان مرحلة بلا أخطاء.

صفحة الاتحاد الذي ترأسه العميد حاتم الغايب منذ نحو عامين طويت الآن بايجابياتها وسلبياتها، ومن غير المنطقي التوقف الآن عند الأخطاء التي وقعت إلا للتعلم منها، لذلك المطلوب منذ الآن معرفة الخطوة التالية التي ستسير عليها كرتنا بعد تشكيل اللجنة المؤقتة التي لن تستمر لأكثر من ستة أشهر، وتجهيزها للانتخابات بعدها.



الكبرى بالتخطيط والتخصص.

كل ما سبق هو مجرد ملاحظات عن حالات سلبية عاشتها وتعيشها كرتنا، والأمل أن تكون كوادرات اللعبة قد تعلمت من أخطائها في الاختيار الذي كان يقع تحت ضغط المصالح الشخصية بعيداً عن مصلحة كرتنا التي باتت تحتضر في كافة مفاصلها!.

مؤيد البش

الحمصي يأخذ مكانه من جديد في قيادة كرة الحرية

حكمت، ووضعها الصحي لا يسمح له بالبقاء على رأس عمله في فترة انطلاقه الدوري التي تحتاج مدرباً متواجداً مع الفريق باستمرار، وبالتالي فضل الاعتذار لمصلحة الفريق.

يذكر أن المدرب مصطفى حمصي قاد الأخضر الحلبي للعودة إلى الدرجة الممتازة في موسم الدرجة الأولى قبل الفائت، وكان الحلو مديراً للفريق حينها، قبل أن يعاود الفريق الهبوط سريعاً.

هذه الاستقالة جاءت بعد أن سقط فريق الحرية بفخ التعادل مع خطاب في افتتاح مبارياته في دوري كرة الأولى، ووافق ذلك أداء شاحب ومخيب فنياً وبدنياً، حسب تقييم المشرف مدراتي الذي لم يكن راضياً على هكذا حال، وكذلك عن بعض التعاقبات، كما أثار موجة من الانتقادات والسخط من قبل جمهور النادي الذي طالب بتدخل عاجل لمعالجة الأمور قبل فوات الأوان. من جهته المدرب المستقيل عبد اللطيف الحلو أكد لـ "البعث" أن الظروف

حلب- محمود جنيد

وافقت إدارة نادي الحرية على الاستقالة المقدمة من قبل مدرب فريقها الأول عبد اللطيف الحلو، وعيّنت الكابتن مصطفى حمصي مدرباً للفريق، يساعده مكرم عباس، ومضر أحمد مدرباً لحراس المرمى. وكان الحلو المصاب بفيروس "كوفيد ١٩" أرسل من حجره الصحي استقالته المكتوبة لمشرف كرة القدم مروان مدراتي الذي ناقش الموضوع مع إدارته قبل اتخاذ قرار الموافقة وتكليف البديل.

سنة قتلى وأكثر من ثلاثين مصاباً بإطلاق نار على متظاهرين في بيروت



وفلتان أمني وقع اليوم على المحتجين العزل أو سيقع هو بعنق السفارة الأميركية والقاضي طارق البيطار الذي يجب عزله وتوقيفه ومساءلته بشدة". وأضاف قبلان أن "الفتنة بدأت بالقاضي البيطار، ويجب إقالته فوراً، وكمين القتل البارد في الطيونة خطير جداً، ودلالته الأمنية والسياسية بالغة وأخطر من أي وصف".

بدورها، عقدت الهيئة السياسية في "حركة الشعب" اجتماعاً طارئاً ناقشت فيه التطورات الخطيرة والمتسارعة المتعلقة بموضوع التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت، وانعكاساته المقلقة على الصعيدين الحكومي والشعبي. وقالت الحركة في بيان لها إن "سلاحنا في مواجهة الفتنة وانهبان لبنان إلى فوضى دموية هو وعي المواطنين، بعيداً عن كل أشكال التعصب والغرائزية والسلبيّة"، مؤكدةً "الوقوف الصارم في مواجهة الفتنة ودعاتها من أي جهة كانت".

تسييس التحقيق في ملف انفجار المرفأ وعدم الاستنسابية والانتقائية". وقال رئيس حزب التوحيد العربي في لبنان، ونام وهاب، إن "المشهد مؤسف وخطير، ونطالب كل العقلاء بوضع حد لما يجري"، مضيفاً أن "المستفيد مما يجري هو من يحاصر البلد منذ عامين ويهدد بإحراقه". واستنكر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان بشدة استهداف المواطنين المدنيين السلميين في كمين مسلح، محملاً "الجيش والقوى الأمنية المسؤولية في كشف أجراء الجرمين والمتورطين في سفك الدماء". وأضاف المجلس الإسلامي أن "كل تسويق في كشف ومعاينة الجرمين يؤدي إلى كارثة لا تُحمد عقباها، وهذه الجريمة هي محاولة لإحداث فتنة لإغراق لبنان في الفوضى والاضطراب".

وأصدر المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ أحمد قبلان بياناً جاء فيه: "كل دم وفتنة وتهديد للسلم الأهلي

لايقاف هؤلاء المجرمين. ودعا البيان جميع الأنصار والمحاربين إلى الهدوء وعدم الانجرار إلى الفتنة الخبيثة. في الأثناء، أجرى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون اتصالات مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ووزير الدفاع موريس سليم والداخلية بسام مولوي، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، وتابع معهم تطورات الوضع الأمني في ضوء الأحداث التي وقعت في منطقة الطيونة وضواحيها، وذلك لمعالجة الوضع تمهيداً لإجراء المقتضى وإعادة الهدوء إلى المنطقة.

وأعلن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أنه وبعد التشاور بين رئيس الجمهورية، العماد ميشال عون، ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، تقرر تأجيل جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة بعد ظهر اليوم.

من جهته، دعا رئيس مجلس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، الجميع إلى الهدوء وعدم الانجرار وراء الفتنة لأي سبب كان. وتابع ميقاتي مع قائد الجيش اللبناني الإجراء التي يتخذها الجيش لضبط الوضع في منطقة الطيونة - العدلية وتوقيف المتسببين بالاعتداء الذي أدى إلى وقوع إصابات، كما تواصل مع رئيس مجلس النواب، نبيه بري، للغاية ذاتها.

وتواصل ميقاتي مع وزير الدفاع بسام مولوي والدفاع موريس سليم، وطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن المركزي لبحث الوضع.

وقال النائب علي بزي، إن "ما جرى يهدد السلم الأمني، ومن شأنه أن يفضح زيف الفريق الذي أطلق النار"، موضحاً أن "القنص مباشرة على الرؤوس بهدف القتل يهدف إلى جر البلاد إلى ما لا تحمد عقباه".

وأفاد بزي بأن "هناك أطرافاً عديدة مستفيدة من أخذ البلد إلى المهول، وهذه الجريمة هي محاولة لإحداث فتنة لإغراق لبنان في الفوضى والاضطراب".

وأشار إلى أن "المسؤولية تقع على الأجهزة القضائية والأمنية للكشف عن ملابسات ما جرى"، وطالب بـ"عدم

أعلن الصليب الأحمر اللبناني اليوم ارتفاع عدد القتلى جراء إطلاق نار على متظاهرين متوجهين إلى قصر العدل بالعاصمة بيروت تنديداً بقرارات قاضي التحقيق في ملف تفجير المرفأ إلى ستة وإصابة أكثر من ٣٠ من المتظاهرين بجروح.

وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إن حالة من التوتر تسود منطقة الطيونة بدارو مع استمرار إطلاق الأعبرة النارية بشكل متقطع وسط انتشار لوحات الجيش في المنطقة.

ولفتت مصادر إعلامية أخرى إلى أن الرواية الأولية لما حصل تحدثت عن وجود قناصين عمدوا إلى إطلاق النار على المتظاهرين مؤكدة المعلومات عن سقوط ضحايا وجرحى.

من جانبها قيادة الجيش اللبناني وفي بيان لها قالت خلال توجه محتجين إلى منطقة العدلية تعرضوا لرشقات نارية في منطقة الطيونة- بدارو وقد سارع الجيش إلى تطويق المنطقة والانتشار في أحيائها وعلى مداخلها وبدأ تسيير دوريات كما باشتر البحث عن ملققي النار لتوقيفهم.

كما أصدر حزب الله وحركة أمل بياناً حول الاعتداء على التظاهرة السلمية في منطقة الطيونة، وجاء فيه: "عند الساعة ١٠:٤٥، تعرض المشاركون في التجمع السلمي أمام قصر العدل لإطلاق نار من قناصين".

ولفت البيان إلى "إطلاق النار من القناصين على أسطح المباني، تبعه إطلاق نار، ما أدى إلى سقوط شهداء وإصابات خطيرة".

وشدد بيان حزب الله وحركة أمل على أن الاعتداء من قبل مجموعات مسلحة ومنظمة يهدف إلى جر البلد لفتنة مقصودة.

وأوضح أن "الفتنة يتحمل مسؤوليتها المحرضون والجهات التي تتلظى خلف دماء ضحايا وشهداء المرفأ"، داعياً الجيش اللبناني لتحمل المسؤولية والتدخل السريع

المستوطنون يجددون الاعتداء على مقدسات الفلسطينيين وممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال

احتجاجاً على جرائمه المتواصلة بحق الأسرى. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها اليوم: إن الأسرى هم كايدهم الفسفوس المضرب منذ ٩٢ يوماً ومقداد القواسمة لليوم ٨٥ وعلاء الأعرج منذ ٦٨ يوماً وهشام أبو هوشا منذ ٥٩ يوماً وشادي أبو عكر لليوم ٥١ وعباد الهريمي منذ ٢٢ يوماً وخليل أبو عرام لليوم الخامس على التوالي، مشيرة إلى أنهم مصممون على مواصلة إضرابهم وسط أوضاع صحية خطيرة.

سياسياً، جذت خارجية السلطة الفلسطينية تأكيداً أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاك قرارات الشرعية الدولية وتوسيع عمليات الاستيطان لفرض وقائع جديدة على الأرض تمنع أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم، أن الاحتلال يواصل الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم ومنشآتهم، وتواصل أيضاً عصابات المستوطنين الإرهابية اعتداءاتها على الفلسطينيين لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

وانتقدت الخارجية صمت المجتمع الدولي على محاولات الاحتلال فرض وقائع جديدة على الأرض وتغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي القائم، مشيرة إلى أن هذا الصمت يشجع الاحتلال على الإمعان في تقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

الماضية واقتلعوا ٨٠ شجرة زيتون وجرفوا مساحات واسعة من الأراضي تزيد على ٦٠ دونماً كانوا في وقت سابق اقتلعوا منها نحو ٥٠٠ شجرة زيتون.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اثني عشر فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، بعد أن اقتحمت عدة أحياء في مدينتي نابلس ورام الله وبلدتي بيت ساحور وبيت عنان في القدس المحتلة ومخيم العروب في الخليل.

وفي الأثناء، شارك عشرات الفلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية بوقفة دعم للأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي مطالبين المؤسسات الدولية بوقف انتهاكاته المتواصلة بحقهم.

وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المدينة، رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسرى المضربين والمرضى، مطالبين المؤسسات الدولية المعنية بشؤون الأسرى ومؤسسات حقوق الإنسان بالزام الاحتلال بقواعد القانون الدولي والمواثيق المتعلقة بالأسرى ووقف جرائمه بحقهم والإفراج عنهم.

ويواجه نحو ٥ آلاف أسير فلسطيني ظروف اعتقال قاسية بينهم ٦٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل عاجل.

جاء ذلك بينما يواصل سبعة أسرى فلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم عن الطعام



اليوم قرية كردلة في الأغوار الشمالية في الضفة الغربية بعدد من الجرافات وجرفت مساحات من أراضي الفلسطينيين فيها لتوسيع عمليات الاستيطان.

واعتدى مستوطنون إسرائيليون على أراضي الفلسطينيين الزراعية في قرية المغير شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية واقتلعوا ٨٠ شجرة زيتون وجرفوا أكثر من ٦٠ دونماً.

وأوضح رئيس مجلس القرية أمين أبو عليا أن مستوطنين اقتحموا بحماية قوات الاحتلال القرية الليلة

جذت عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اقتحم مستوطنون آخرون بحماية قوات الاحتلال منطقة خلّة مكحول في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية، وأرغموا رعاة الأغنام الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم، وذلك في إطار مسلسل اعتداءات يومية من المستوطنين وقوات الاحتلال بهدف تهجيرهم وتوسيع الاستيطان.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي

فنزويلا تتوعد الرئيس الكولومبي بملاحقته أمام الجناية الدولية

ووقعت حادثة قتل الشخصين الفنزويليين يوم السبت الماضي في بلدة تيبو في مقاطعة سانتاندير الشمالية على الحدود مع فنزويلا وعثر على جثتيهما غارقين في الدماء على طريق ريفي ويبدو أنهما قتلتا برصاصة في الصدر حسب الصور التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

قتلوا في كولومبيا بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٢١. وكانت فنزويلا أدانت أمس القتل الجماعي لمهاجرين فنزويليين في كولومبيا بعد إعدام خارج إطار القضاء لشاب وقتي يبلغان من العمر ١٨ و١٢ عاماً في منطقة حدودية بين البلدين.

واضطهادهم" مشيرة إلى أن هذه الانتهاكات ممنهجة وواسعة النطاق ويجب ألا تمر دون عقاب.

وأضافت "لم نعد نريد أن نرى مهاجرين يتعرضون للإذلال والاستهداف والاضطهاد والقتل" مبيّنة أن الإحصاءات الرسمية الكولومبية تشير إلى أن نحو ألفي مهاجر فنزويلي

أعلنت فنزويلا عزمها ملاحقة الرئيس الكولومبي إيفان دوكي أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة إبادة مهاجرين فنزويليين في بلده. وقالت نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز في كلمة بثها التلفزيون الحكومي اليوم: "إن فنزويلا ستسوق إيفان دوكي أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة إبادة مهاجرين

بوتين: لم أتخذ قراراً بعد حول الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة



المعتقلين ضبط وسائل اتصال وأدوات حول أنشطة غير قانونية ومنشورات دينية متطرفة. وبشرت الأجهزة الأمنية التحقيق بقضايا جنائية ضد ٥ من المعتقلين بموجب القانون الجنائي الروسي بشأن "المساعدة في الأنشطة الإرهابية"، وتتواصل أنشطة البحث العملياتية وإجراءات التحقيق ضد المعتقلين الآخرين.

الأمن الفيدرالي قوله اليوم: "إن الأمن الفيدرالي اعتقل في موسكو وجمهورية داغستان وإقليم خاباروفسك وكورغان وبينزا وأوليانوفسك وسامارا ١٤ إرهابياً متورطين بتمويل منظمة هيئة تحرير الشام الإرهابية المحظورة في روسيا والنشطة في سورية". وأوضح المركز أنه تم خلال عمليات البحث في ملفات

الوطنية وتقليص استخدام الدولار واليورو في المعاملات المتبادلة وتنظيم استبدال الواردات وتنمية الصناعات عالية التقنية وتوفير الغذاء اللازم للشعب". وأشار بوتين إلى أن "العقوبات المفروضة ضد دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي لا تستخدم فقط كأداة للمنافسة غير العادلة، ولكن أيضاً كوسيلة لتقويض الحكومات التشريعية من خلال خلق مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية أو تفاقم المشكلات القائمة". وكان نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر بانكين صرح في الخامس من نيسان الماضي بأن دول آسيا والمحيط الهادئ تبدي استعداداً كبيراً للتعامل بالعملة المحلية وليس بالدولار. وتشكل الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي بدأ عمله عام ٢٠١٥ على قاعدة الاتحاد الجمركي والفضاء الاقتصادي الموحد، ويضم هذا الاتحاد كلاً من أرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وروسيا وقرغيزستان ومنذ أيار ٢٠١٨ أصبحت مولدوفا مراقباً في الاتحاد. داخلياً أيضاً، اعتقل الأمن الفيدرالي الروسي ١٤ إرهابياً متورطين بتمويل ما يسمى تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابية "جبهة النصرة سابقاً" في عدد من المناطق الروسية. ونقلت وكالة تاس عن مركز العلاقات العامة في جهاز

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه لم يتخذ أي قرار بشأن ترشحه المحتمل للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤. ورداً على سؤال عما إذا كان يعتزم الترشح لهذه الانتخابات قال بوتين في تصريح لقناة (سي إن بي سي) الأمريكية: "نعم الدستور يسمح لي أن أترشح لولاية جديدة ولكن أي قرارات بهذا الشأن لم تتخذ". وبشأن خلفه المحتمل في الرئاسة والانتخابات الرئاسية المقبلة بشكل عام قال بوتين: "أفضل عدم الإجابة عن مثل هذه الأسئلة ولا يزال هناك وقت كثير حتى الانتخابات المقبلة، والأحداث عن هذا الموضوع تزعم استقرار الأوضاع.. الوضع يجب أن يكون هادئاً لتعمل كل أجهزة السلطة والبنى الحكومية بشكل مستقر وتتنظر إلى المستقبل بهدوء". من جهة أخرى أشار بوتين إلى أن مكانة الدولار كعملة احتياطية عالمية تتقوض حيث يتقلص حجم التبادل باستخدام هذه العملة. ودعا بوتين إلى التحول للمعاملات بالعملة الوطنية بين دول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. ونقلت سبوتنيك عن بوتين قوله في مقابلة عبر الفيديو: إن "مثل هذه الظروف الخارجية غير المواتية يجب أن تحفز بشكل إضافي تعزيز التعاون داخل الاتحاد"، مؤكداً "أهمية التفاعل الوثيق من أجل الانتقال إلى العملات

إيران تحذر الكيان الصهيوني من أي مغامرة محتملة ضدها

المباحثات المعلقة منذ أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في بيان إن زيارة مندوب الاتحاد الأوروبي "تأتي في سياق مشاورات بين الجانبين بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي وأفغانستان والاتفاق النووي". وقبيل اللقاء كان قد قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن واشنطن ستفكر في "خيارات أخرى" في حال عدم عودة إيران إلى طاولة المفاوضات لانقاذ الاتفاق الدولي حول ملفها النووي. وبدأت القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا هذا العام في محاولة لإحيائه بعد إبداء الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه. وأجريت ست جولات من المباحثات بين نيسان وحزيران، من دون أن يحدد موعد جديد لاستئنافها. وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي قد أكد التزام بلاده بسلمية أنشطة برنامجها النووي، وأشار إلى أن طهران اتخذت خطوات لتحقيق هذه الأهداف.

بمواصلة "تدمير قدرات إيران" يثبت بلا شك أنه المسؤول عن الهجمات الإرهابية على برنامجنا النووي السلمي في الماضي. وشدد على أن الماضي "المقيد" لاساليب الكيان الإسرائيلي المزعزع للاستقرار في المنطقة وكذلك عملياته السرية ضد البرنامج النووي الإيراني يتطلب التصدي لهذا الكيان لوقف جميع تهديداته وسلوكياته المخربة. في الأثناء، بدأت محادثات، اليوم الخميس، بين مفاوضي الاتحاد الأوروبي المكلف بالمفاوضات حول الملف النووي الإيراني إنريكي مورا ونائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري الذي يتولى الملف، كما أعلنت الخارجية الإيرانية. وقالت الوزارة إن الوفدين سيبحثان "القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، من بينها العلاقات الإيرانية الأوروبية وموضوع إلغاء الحظر الظالم عن إيران والأوضاع في أفغانستان".

هذا وكانت قد أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأربعاء، أن الدبلوماسي الإسباني إنريكي مورا، مندوب الاتحاد الأوروبي لمباحثات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، سيوزور طهران اليوم الخميس، وسط دفع غربي لحض إيران على العودة إلى



بلاده قال مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي: "خلال الأشهر الأخيرة ازداد عدد وشدة التهديدات الاستفزازية للكيان الإسرائيلي حتى بلغت مستوى التحذير". وأكد تخت روانجي أن التهديد الذي وجهه هذا الكيان

حذرت إيران كيان الاحتلال الإسرائيلي من ارتكابه أي مغامرة ضدها وخاصة فيما يتعلق ببرنامجها النووي مؤكداً أن الرد سيكون قوياً. وفي رسالة موجهة إلى الرئيس الدوري لمجلس الأمن الدولي رداً على التهديدات الأخيرة للكيان الصهيوني ضد

وثائق مسربة تكشف تأسيس نجل أردوغان "دولة موازية"

والتنمية وهي مؤسسة الأناضول، ووقف "خدمة الشباب والتعليم" التركي (TÜRGEV)، ووقف "عزيز محمود خدائي"، ومؤسسة شباب تركيا (توغفا)، ووقف دار الفنون إلهيات، ووقف هوجا أحمد يسوي. ووفق قائمة أعلنت عنها إدارة إمام أوغلو، جاءت مؤسسة "TÜRGEV" التي أسسها أردوغان نفسه عام ١٩٩٦، وتتولى رئاسة المجلس التنفيذي الخاص بها في الوقت الحالي ابنته إسراء، على رأس المؤسسات التي حصلت على تمويل من البلدية بإجمالي ٢٣٢,٢ مليون ليرة. ود ٧٦,٥ مليون ليرة جاءت في المرتبة الثانية مؤسسة "توغفا" التي تضم في صفوفها بلال، نجل أردوغان، ويشغل منصباً استشارياً رفيعاً في مجلس إدارتها. وبعد ذلك يأتي وقف أنصار بـ ٣٠,٥ مليون ليرة، ثم وقف عزيز محمود خدائي بـ ١١,١ مليون ليرة، ثم وقف هوجا أحمد يسوي بـ ٤,٤ مليون، ومن بعده تأتي مؤسسة دار الفنون إلهيات بـ ٢,٤ مليون ليرة.

وأشار صايماز إلى أن هذه الوثائق لم تصل إلى الصحفي متين جيهان فقط، وإنما وصلت إلى صحفيين آخرين أيضاً، مؤكداً أن تفاصيل جديدة ستتكشف في الأيام القادمة ستضع الحكومة في موقف حرج للغاية. جدير بالذكر أنه في وقت سابق كشف التقرير السنوي لرئاسة الشؤون الاستراتيجية والميزانية برئاسة الجمهورية التركية، عن تحويل مبالغ هائلة من خزنة الدولة إلى أوقاف وجمعيات أهلية يسيطر عليها مقربون من الرئيس أردوغان، وعلى رأسهم نجله. وذكر التقرير أن تحويل هذه المبالغ الهائلة إلى الجمعيات بهدف مساعدتها، دون أن يذكر أي تفاصيل حول أسماء الأوقاف والجمعيات التي حصلت على مساعدات مادية، من خزنة الدولة أو المجالات التي تعمل بها. وفي وقت سابق وعند توليه رئاسة بلدية إسطنبول عام ٢٠١٩، كشف المعارض التركي، أكرم إمام أوغلو، عن أن الإدارة السابقة للبلدية التابعة للنظام الحاكم أنفقت ٣٥٧ مليون ليرة (٦١ مليون دولار) على ٦ أوقاف تابعة للعدالة

من اتباع طرق التوظيف العام المعروفة". وتضمنت تلك الوثائق مستندات تضم آلاف الأسماء ممن ينتمون إلى الحزب الحاكم والوظائف التي سينقلونها في أجهزة الدولة وهيئاتها، في مقدمتها الجيش والأمن والقضاء، دون الخضوع لامتحانات التوظيف العام. ووفقاً للوثائق، فإن "وقف توغفا وظف مئات الأشخاص في الجيش والشرطة والمؤسسات العامة الأخرى دون الخضوع لامتحانات التوظيف، كما أنه احتفظ بسجلات عن هؤلاء الناس". والوقف كان قد زعم في تصريحاته الأولية أن جميع الوثائق المسربة إلى الصحافة مزورة وتستهدف الإساءة بسمعة وأنشطة الوقف الخيرية، غير أنه اعترف ضمناً بصحة الوثائق عندما قال بوقت لاحق إنه تم تسريبها إلى الإعلام من داخل الوقف بشكل سري. من جانبه، قال الصحفي التركي المعروف إسماعيل صايماز، في تصريحات تلفزيونية، إن مصادر مطلعة في حزب العدالة والتنمية الحاكم نفسه أكدت له صحة الوثائق.

كشفت وثائق سرية مسربة عن قيام رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، بتأسيس "دولة موازية" داخل الدولة من خلال وقف لنجله نجم الدين بلال. الوثائق كشفت عنها عدد من الصحفيين، من بينهم الصحفي متين جيهان، وذلك على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر". العديد من وسائل الإعلام المحلية اعتبرت الأمر "فضيحة كبرى تورط فيها وقف "شباب تركيا" المعروف اختصاراً بـ "توغفا" (TUGVA) التابع لنجم الدين بلال النجل الأكبر لأردوغان". الوثائق أشارت إلى أن "أردوغان أسس، من خلال وقف نجله، دولة موازية داخل الدولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى رغم أنه من يتهم جميع خصومه بتشكيل كيانات موازية للدولة". وأظهرت الوثائق السرية التي سربها لوسائل الإعلام مسؤول سابق في الوقف المذكور أن "الوقف هو من يقوم بتحديد الأسماء والوظائف العامة التي ستسند إليهم، بدلا

”غراي زون“ يكشف التضييل الإعلامي الذي مارسه موقع Bellingcat في الحرب على سورية

إلى تعاون عملاء ”الشرطة السورية الحرة“ مع محكمة الزنكي. في نهاية المطاف، تم تعليق تمويل المملكة المتحدة للمشروع. ومع ذلك لم يمض شهر حتى تم استئنافه.

”آدم سميث إنترناشونال“ تسامحت مع برنامج تنظيم القاعدة في سورية أظهرت ملفات وزارة الخارجية البريطانية المسربة أن برنامج الوصول إلى العدالة وأمن المجتمع كان مدركا لاحتمالية مثل هذه المخاطر. وتوقعت إحدى الوثائق وجود خطر ”متوسط“ يتمثل في استيلاء الإرهابيين على المعدات والأموال، مشيرة إلى أن المجموعات الإرهابية فعلت ذلك في الماضي، ومن المرجح أن تتكرر هذه الممارسة.

ومع ذلك، فقد أعتبر تعاون ”الشرطة السورية الحرة“ مع الإرهابيين، أو ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، خطراً متوسطاً.

وفي الغالب، تكون الاقتراحات المقدمة للتعامل مع هذه الأخطار مجرد التسامح معها. حيث بررت ”آدم سميث إنترناشونال“ الدور المحوري الذي تضطلع به المجموعات الإرهابية في مشروعها الشرطي على أساس أنها ”لا تملك الوسائل“ لمنع مشاركته، وأن مثل هذا الجهد لن يكون ”فعالاً من حيث التكلفة“.

ومن الواضح أن فقدان الأسلحة والمال والأرواح كان جزءاً من الحوض النووي لـ ”برنامج الوصول إلى العدالة وأمن المجتمع“. وبالنظر إلى الملايين التي استثمرتها الحكومة البريطانية في المشروع، كانت الرغبة الرسمية في قبول هذه الكوارث مرتفعة.

فقد كانت لندن على استعداد لضخ الأموال العامة في المشروع الخطير لأنه يشكل جزءاً من محاولة أوسع لإنشاء سلسلة من الدويلات التي يسيطر عليها الغرب في جميع أنحاء سورية.

كما تمت الإشارة إلى هذا الهدف في ملف مسرب آخر، حيث وعدت ”آدم سميث إنترناشونال“ بـ ”تكتيف“ تنسيق ”برنامج الوصول إلى العدالة وأمن المجتمع“، مع ”برامج الاستقرار والانتقال“ الأخرى في سورية، والذي يشمل مشروع ”تمكين“ - الممول من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي - من ”بناء قدرات الحوكمة للمجتمعات المحلية“، ومنظمة ”مائي داي“ الداعمة للخوذ البيضاء. كما ذكرت ”آدم سميث إنترناشونال“ أنه في حالة نجاحها، يمكن أن يؤدي الجهد إلى ”التوسع في الأراضي المحررة حديثاً“.

ويكفل هذا الاستثمار تدفقاً مستمراً للقصص العاطفية ذات الطابع الإنساني وحملات الدعاية الفظيعة، التي أعدتها ونشرتها ”الشرطة السورية الحرة“ و”الخوذ البيضاء“، وغيرها من الجماعات الإرهابية التي أنشأها ومولها الغرب على الأرض، حتى يتمكن وسائل الإعلام الرئيسية من الاستمرار؛ ولطالما كان ”بيلينغكات“ مروجا بارزاً ومشجعاً لهذه الجماعات.

علاوة على ذلك، هناك مؤشرات واضحة على أن مؤسس الموقع كان منفذاً للمعلومات السرية الواردة من المصادر المحلية، حيث يتم إجراء العمليات الإعلامية لمنظمتهم بالتنسيق معهم. وعلى سبيل المثال، في أعقاب حادثة ”هجوم الغاز“، في نيسان ٢٠١٨، نشر هيغينز عبر تويتر صورة حصرية لإحدى الأسطوانات التي يُزعم أنها استخدمت في الضربة. بعد ذلك، وبصورة مفاجئة، تم حذف منشور هيغينز، حيث شاركت ”الخوذ البيضاء“ لاحقاً الصورة لنفس الموقع، لكن الأسطوانة نفسها كانت في وضع مختلف، ما يؤكد أنه تم التلاعب بالمشهد من قبل أولئك الذين قاموا بإعداده.

”شكاوى موثقة“ حول أنشطة ”بيلينغكات“

أدرج ”بيلينغكات“ منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على أنها ”شريك“، قبل إزالة المنشور فجأة، حيث ادعى هيغينز أن هذا الإدخال كان مجرد خطأ ناتج عن إهمال في النسخ واللصق.

وفي حين أن ”الصندوق الوطني للديمقراطية“، وهو وكالة استخباراتية أمريكية، قد ساهم على نطاق واسع في ”بيلينغكات“، تعذر التحقق إلى أي مدى وصلت شراكة وزارة الخارجية مع المنظومة الإعلامية.

بناءً على طلب حرية المعلومات، المقدم إلى وزارة الخارجية في كانون الثاني ٢٠١٩، والمتعلق بكافة الوثائق الداخلية المرتبطة بالآزمة السورية مع ذكر المنظمة، و”أي وثائق تشير إلى مصداقية“ ”بيلينغكات“ كمصدر عند صياغة تقييمات البحث، صرحت وزارة الخارجية بأنها ”لا تستطيع تأكيد أو نفي أن لديها معلومات ذات صلة بالطلب“، على أساس ”حماية الأمن القومي“.

ومع ذلك، فإن تقييماً تم تسريبه بتكليف من وزارة الخارجية بشأن موقع ”بيلينغكات“ يوضح عبارات دامغة وجهة نظر الوزارة حول ”موثوقية“ المنظمة. فقد تبين أن ”بيلينغكات“ ”فقد مصداقيته، سواء من خلال نشر المعلومات المضللة نفسها، أو من خلال الاستعداد لتقديم تقارير لأي شخص يرغب في الدفع“.

وتفخر ”بيلينغكات“ بعلاقاتها الحميمة مع هؤلاء اللاعبين المخادعين في الحرب القدرة على سورية، ولكنه تتفاخر أيضاً بعلاقات مماثلة مع نفس الهيئات الرسمية المكلفة بالتحقيق في الجرائم المزعومة.

ومع ذلك، هناك مؤشرات إلى تغيرات قريبة، ففي ٩ آب، أعلنت جائزة الصحافة الأوروبية أنها تتراجع عن منح محرر ”بيلينغكات“ دانييل رومين جائزة سابقة لعمله في تحديد الموقع الجغرافي للصور المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال في أوروبا الشرقية، بسبب العديد من ”الشكاوى الداعمة“.



يغطيها هذا المبلغ. ونظراً للتاريخ القذر لشركة ”آدم سميث إنترناشونال“، وارتباطها المباشر بانتشار الإرهاب في سورية على مدار السنوات العشر الماضية، فإن علاقتها المالية مع ”بيلينغكات“ تزيد من تقويض ادعاء المنظمة الإعلامية بالاستقلال.

فضيحة شركة ”آدم سميث إنترناشونال“ في سورية تصنف ”آدم سميث إنترناشونال“ نفسها على أنها ”شركة استشارية عالية تعمل محلياً لتغيير الحياة من خلال جعل الاقتصادات أقوى، والمجتمعات أكثر استقراراً، والحكومات أكثر فعالية“.

في الواقع، أدت أنشطة شركة ”آدم سميث إنترناشونال“ في الخارج، من خلال تعاونها الوثيق مع بعض منتهكي حقوق الإنسان الأكثر وحشية على هذا الكوكب، بشكل مباشر وغير مباشر إلى الموت وزعزعة الاستقرار على نطاق واسع.

كما أن لدى الشركة سجل مخز من الفساد والقمع. وقد جمعت وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، في شباط ٢٠١٧، جميع العقود المستقبلية مع الشركة، وذلك بعد أن تبين أنها ارتكبت العديد من الانتهاكات الجسيمة. ثم سعت إلى تضليل محقق برلاني كشف تورطها في ”جني أرباح مفرفة“، من خلال إعداد قوائم مزيفة من المستفيدين؛ وقد أدان تقرير لجنة التنمية الدولية بمجلس العموم أعمالها المخزية.

ورداً على ذلك، استقال أربعة من المديرين المؤسسين دون تعويض نهاية الخدمة، وتعهد المقاول بإجراء إصلاحات داخلية. في الوقت نفسه، واصلت الشركة إدارة مجموعة كبيرة من مشاريع وزارة الخارجية، وشملت برنامج الوصول إلى العدالة وأمن المجتمع المدعوم من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، والذي قام بتمويل وتدريب وتجهيز ما يعرف بـ ”الشرطة السورية الحرة“، التي تم إنشاؤها في المناطق التي كانت تسيطر عليها المجموعات الإرهابية في حلب، ودرعا وإدلب.

وكانت منظمة ”كريبتف أسوشيتيز“ الشريك الأمريكي لشركة ”آدم سميث إنترناشونال“ في المشروع، والتي جنت المليارات من التدخلات الخارجية لمصالح واشنطن، كما لعبت الشركة دوراً مباشراً في جهود الاستخبارات الأمريكية لإثارة زعزعة الاستقرار في كوبا.

وحظي مشروع ”الشرطة السورية الحرة“، في البداية، بتغطية مزيفة في وسائل الإعلام الغربية، إذ قدمت هيئة الإذاعة البريطانية المجموعة على أنها مجموعة من الأبطال المتطوعين الملتزمين باللاعنف وحل النزاعات المحلية بالوسائل السلمية والعمل ”بشكل وثيق“ مع الخوذ البيضاء وتقديم المساعدة الطبية.

ومع ذلك، في كانون الأول ٢٠١٧، كشف برنامج ”بانورما“ الوثائقي الذي تبثه قناة الـ ”بي بي سي“ حقيقة ما يحدث.

واعتماداً على المبلغين عن مخالفات ”آدم سميث إنترناشونال“ كمصادر، كشف البرنامج كيف حددت ”آدم سميث إنترناشونال“ الصلات والروابط بين العديد من مراكز ”الشرطة السورية الحرة“ وبين ”الحاكم الشرعية“ التي تديرها ”النصرة“، والتي نفذت إعدامات بإجراءات موجزة لمواطنين ”انتهاكوا قوانينها“. فالعمليل الاستخباراتي لم يفشل فقط في وقف تمويل هذه العناصر المتطرفة، بل سمح لـ ”الشرطة السورية الحرة“ بالإبقاء على هذه العلاقة.

وفي إحدى الحالات، كان ضباط ”الشرطة السورية الحرة“، الذين يتلقون أموالاً من وزارة الخارجية البريطانية من خلال ”آدم سميث إنترناشونال“، حاضرين عندما رجمت النساء حتى الموت لانتهاكهن قوانين ”النصرة“، حتى أنهم أغلقوا الطريق للسماح بتنفيذ عمليات الإعدام الوحشية. كما اختارت ”النصرة“ مجندي ”الشرطة السورية الحرة“ في مركزين في إدلب.

وأظهرت ملفات ”آدم سميث إنترناشونال“ الداخلية التي ظهرت في البرنامج الوثائقي أن الضباط في حلب قد أرسلوا مبالغ نقدية إلى جماعة نور الدين الزنكي الإرهابية، المدعومة من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، كما تضمن البرنامج شريط فيديو يظهر قطع المجموعة لرأس مراهق فلسطيني في عام ٢٠١٦.

بالإضافة إلى وثيقة حذرت من أنه تم تسليم ٢٠٪ من رواتب الشرطة ”لدفع تكاليف الدعم العسكري والأمني الذي توفره جماعة الزنكي لمراكز ”الشرطة السورية الحرة“ الخمسة الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرتها“، بالإضافة

”البحث“ - ترجمة: سمر سامي السمارة

تتوالى فضائح أجهزة المخابرات الغربية وتلاعبها بوسائل الإعلام لصناعة تغطية إعلامية مضللة بشأن الحرب الإرهابية في سورية حيث كشف تقرير جديد عن تجنيد الاستخبارات الغربية لموقع ”بيلينغكات“ الإلكتروني لتحقيق أجدات خبيثة في سورية. وفيما يلي ترجمة لأهم ما جاء في التقرير كما نشر في موقع ”غراي زون“:

منذ إنطلاقه في تموز ٢٠١٤، رسخ موقع الصحافة الاستقصائية Bellingcat ”بيلينغكات“، مفتوح المصدر، نفسه كأفضل وسائل الإعلام الغربية السائدة.

ومن خلال بحثه في الهجوم المزعوم للحكومة السورية بالأسلحة الكيماوية، وعمليات الاستخبارات الروسية، نال سيلاً من الثناء، والإطراء، والجوائز البراقة. وبينما يصير بشدة على أنه غير خاضع لنفوذ الحكومة، يقوم ”الصندوق الوطني للديمقراطية“، التابع للحكومة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي بتمويله، فقد عبر مسؤولو وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية عن ”إعجابهم“ بالموقع، كما تتوفر دلائل لا لبس فيها عن قيام الموقع بعلاقات شراكة وثيقة مع لندن وواشنطن لتعزيز الأهداف الإمبريالية للبلدين.

الآن، وقد تمكن اتحاد وسائل الإعلام من الوصول إلى أقمار صناعية عالية التقنية، قادرة على التقاط صور بدقة ٥٠ سم لأي مكان على الأرض، فقد حان الوقت لوضع هذه الاتصالات تحت المجهر.

ولمعرفة مدى العلاقة بين ”بيلينغكات“ ومراكز القوة الإمبريالية، يكفي الإطلاع على حساباته المالية المنشورة رسمياً، من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠، إذ تظهر السجلات قبول ”بيلينغكات“ مبالغ مالية طائلة من متعاقدي الاستخبارات الغربيين. حيث أتاحت هذه الشركات المتنفعة من الحرب تقديم دعم مباشر للإرهابيين المتحالفين مع القاعدة في سورية - وهم نفس العناصر التي زودت ”بيلينغكات“ بـ ”الأدلة“ لإدانة دمشق غيابياً بكل أنواع التهم المشكوك بصحتها.

وليس فريق عمل ”بيلينغكات“ من المولدين المرتبطين بالاستخبارات الغربية إلا مؤسس على تلقي مؤسسها، ”إليوت هيغينز“، معلومات كبيرة من عناصر إرهابية داخل سورية، وأن العمليات الإعلامية لمنظمتهم قد أجريت بالتنسيق مع هذه العناصر. فقد أثار ترويح ”هيغينز“ الأبرز لداغش على تويتر، المزيد من الشكوك حول اعتماد ”بيلينغكات“ على المجموعات الإرهابية في سورية.

التمويل من شركات مشبوهة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

وبالتفصيل، كشف الصحفي والأكاديمي، آلان ماكليود، عن علاقات ”بيلينغكات“ القوية بالدولة الأمنية العميقة في الغرب، حيث استخدمت العملية التي يفترض أنها مفتوحة المصدر عدداً مدهلاً من العملاء العسكريين والاستخباراتيين السابقين، ونشرتهم لتعزيز الروايات الإمبريالية في وقت حصلت على الرعاية من مجموعة من الحكومات والهيئات شبه الحكومية.

ومع ذلك، استمرت وسائل الإعلام الرئيسية في الترويج بأن موقع بيلينغكات ”مستقل“، ولا يتلقى أي تمويل من أي دولة.

من جانبه، يذكر موقع ”بيلينغكات“ على الإنترنت أنه لا ”يطلب أو يقبل التمويل مباشرة من أي حكومة“، ولكن ”يمكنه طلب أو قبول مساهمات من المؤسسات الحكومية الدولية“، و”التمويل الذي توزعه مؤسسة خاصة تقبل الأموال الحكومية“.

في الواقع، تشير السجلات إلى أن ”هيغينز“ والموقع جمعاً ١٠٠ ألف يورو من ”شركة زانديستورم“ الهولندية الوهمية التي أسسها جوزيف بيرير، الذي يتراأس مجلس إشراف ”بيلينغكات“.

علاوة على ذلك، تلقى ”بيلينغكات“ دعماً مالياً من العديد من المنظمات التي تمولها الحكومات الغربية بشكل كبير، وتعمل كواجهات فعالة لها، وتدعم أنشطة ”هيغينز“ نيابة عن مموليها.

ففي عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، تلقى ”بيلينغكات“ ما يزيد عن ٥ آلاف يورو من شركة ”كيمونكس“ التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، وتجري عمليات استخباراتية تمولها الإدارة الأمريكية، وتهدف لزعزعة الاستقرار في جميع أنحاء العالم.

في عام ١٩٩٢، اعترف مؤسس شركة ”كيمونكس“، علناً، أنه أنشأ الشركة ”ليكون لديه وكالة استخبارات مركزية خاصة به“. كانت الشركة هي القناة التي وصلت عن طريقها الأموال والمعدات الأمريكية إلى ”المجموعة الإنسانية“ المزيفة التي تدعى ”الدفاع المدني السوري“ حيث زودتها بالخوذ البيضاء، إلى جانب أجهزة اتصالات وفيديو مرتفعة الثمن.

والأهم من ذلك، خصصت شركة ”توروكزنك“ لـ ”بيلينغكات“ ١٦٠ ألف يورو، وهي مصدر استخباراتي غامض، تقوم بعمليات حرب المعلومات نيابة عن العديد من الوزارات الحكومية في المملكة المتحدة، ووزارة الخارجية الأمريكية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وهي جبهة استخبارات أمريكية. ويبدو أن هذا الضخ النقدي كان مرتبطاً بشراكة المعلومات المفتوحة لـ ”مصنع تروول“ الذي تموله وزارة الخارجية بقيادة شركة زنك، والمخصص لـ ”إضعاف نفوذ الدولة الروسية“ في وسط وشرق أوروبا.

تلقي ”بيلينغكات“ أيضاً ما يزيد على ٦٥ ألف دولار من شركة ”آدم سميث إنترناشونال“ التي حصلت على مئات الملايين من حكومة المملكة المتحدة للقيام بجميع أنواع الاحتيال في الخارج، ولا يزال من غير الواضح نوع الأنشطة التي

الصهيونية.. ظاهرة ارتبطت بالاستعمار الغربي



فيه تسمية "إسرائيل" بزهاء ستمائة عام. والموسويون هم الجنود الفارزون - على أرحب الاحتمالات - تصحبهم جماعة كبيرة من بقايا الهيكسوس في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهؤلاء كانوا يدينون بدين التوحيد الخالص، وهو غير دين اليهود الذي يدعو إلى عبادة الإله "يهوه" الخاص بهم، بوصفهم الشعب المختار، وقد هرب موسى وأتباعه إلى أرض كنعان هرباً من اضطهاد الوثنيين، ثم أخذ هؤلاء الموسويون بلغة كنعان وثقافتها وتقاليدها، وما اسم صهيون الذي أطلقته الحركة الصهيونية على نفسها إلا اسم كنعاني أطلق على الجبل الشرقي في مدينة القدس. وأخيراً "اليهود" وهي تسمية اختلفت في أصلها العلماء والمؤرخون، ولكن أكثرهم رجح أنها تسمية أطلقت على بقايا جماعة يهوذا الذين سباهم نبوخذ نصر في القرن السادس قبل الميلاد.

وهكذا فإن إبراهيم وابنه إسماعيل ينتميان إلى القبائل الأرامية العربية، وهي تعود إلى ما قبل وجود الإسرائيليين والموسويين واليهود بعدة قرون، فعصر إبراهيم هو عصر عربي قائم بذاته، ليست له صلة بعصر اليهود. وما يهمننا إبرازه هنا، أن قطعان المستوطنين الصهاينة في فلسطين ليسوا من اليهود "الساميين"، بل من اليهود الخزر، الذين تعود أصولهم إلى روسيا وأوروبا، وإذا ما سلمنا أن اليهود جميعهم قوم من الأقوام التي سُميت خطأً "السامية" التي عاشت في فلسطين مدة من الزمن، فمن ذا القادر الآن على التلذذ أن اليهودي الروسي أو الألماني أو الفرنسي أو الزنجي أو الحبشي هو استمرار لهؤلاء اليهود الذين كانوا في فلسطين في حقبة الحضور الكنعاني؟

وجود بعد. لذلك نعت إبراهيم الخليل بـ "العبراني" كما ورد في التوراة إنما أريد به معنى العبريين "العبيرو" وهم القبائل البدوية العربية، ومنها القبائل الأرامية التي ينتمي إليها إبراهيم الخليل نفسه.

ومصطلح عبري أو عبراني لم يرد في القرآن الكريم مطلقاً، وإنما ورد فيه ذكر الإسرائيليين، وقوم موسى، واليهود الذين هادوا. أما كلمة عبري للدلالة على اليهود، فقد استعملها الحاخامون بهذا المعنى في وقت متأخر في فلسطين.

أما مصطلح "إسرائيل"، فالمقصود به يعقوب حفيد إبراهيم الخليل وأبناؤه، ودورهم محصور في منطقة حران، حيث كان موطنهم الأصلي الذي ولدوا ونشأوا فيه، أما فلسطين، فهي أرض غربتهم، وقد وجدوا في القرن السابع عشر قبل الميلاد، وهو عصر إبراهيم نفسه، وكانت اللغة في ذلك العصر، لغة واحدة (اللغة الأم) التي كان يتكلم بها أبناء الجزيرة العربية قبل هجرتهم إلى الهلال الخصيب، أي قبل أن تتفرق هذه اللغة إلى اللهجات المختلفة، كالكنعانية والأرامية والعمورية. وهكذا كانت لغة العشائر الأرامية التي كان ينتمي إليها إبراهيم الخليل، هي اللغة نفسها التي كان يتكلم بها الكنعانيون والعموريون في فلسطين، وهي قريبة جداً من اللغة الأم. وحين أطلق الصهاينة اسم "إسرائيل" (ومعناه بالكنعانية: عبد إيل) على كيانهم الإرهابي في فلسطين إنما سرقوا هذا الاسم من الكنعانيين أصحاب الأرض الأصليين لأن "إيل" ببساطة هو إله الكنعانيين.

أما الموسويون "قوم موسى"، واسم موسى مصري بحت، فقد عُرف هذا المصطلح بعد الدور الذي تداولت

لقد وجدت الحركة الصهيونية في الإمبريالية وسيلة وأداة لتنفيذ مخططاتها وأهدافها بإقامة الكيان الصهيوني في فلسطين العربية، وعبر هذه العلاقة النوعية والارتباط الوثيق استطاعت الصهيونية خلال المراحل الماضية نقل ولائها، ومركز عملها ونشاطها، وقاعدة دعمها وتأييدها السياسي العسكري المادي من دولة إمبريالية إلى أخرى، بما ينسجم مع انتقال مركز النقل الإمبريالي مع اتساع مصالح هذا المركز في الوطن العربي.

ولقد شكل قيام "الكيان الصهيوني" نزوة التحدي الإمبريالي الصهيوني للأمة العربية، وأصبح تأمين وجود "إسرائيل" الحالية وتأمين المرتكزات المادية البشرية العسكرية الجغرافية لتحقيق "إسرائيل التاريخية" في إطار المجال الحيوي الذي يمتد من النيل إلى الفرات هو الهدف النهائي للصهيونية.

واعتمدت الصهيونية في تنفيذ مخططاتها المختلفة على تبيان المنظمات الصهيونية المنتشرة المنتشرة في دول العالم، وخاصة الدول الإمبريالية القوية والفاعلة والمؤثرة في السياسة الدولية، والمتداخلة في الوقت نفسه بشكل دقيق مع القاعدة الاقتصادية والمالية الضخمة ممثلة بال رأسمالية الاحتكارية اليهودية المنتشرة في العالم، ونفوذها وسيطرتها على وسائل الإعلام والثقافة، وبالآلية المتطورة لممارستها وسائل الاحتواء والضغط عبر تشكيل ما أصبح يُعرف بـ "اللوبي الصهيوني" أو "جماعة الضغط" التي تضم عادة مجموعة من كبار الشخصيات السياسية والعسكرية الموجودين على رأس السلطتين التشريعية والتنفيذية، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية الدولة ذات النفوذ والتأثير الواسع، ومساهمتها من خلال "جماعات الضغط" المختلفة في صياغة ووضع مرتكزات السياسة الخارجية وبالتنسيق والتعاون مع الدوائر اليمينية والقوى والاحتكارات الرأسمالية، بما ينسجم مع أهدافها ويحقق هذه الأهداف أيضاً.

هذا والمؤرخ العربي وهو يضع نصب عينيه دحض الدعاوى الصهيونية، فإنه يجب أن ينطلق من تحديد مصطلحات العبرانيين، والإسرائيليين، والموسويين، واليهود، ليدل على أنها ليست أربع تسميات لاسم واحد، بل لكل منها مدلول خاص.

فالعبري أو العبراني، اسم كان يُطلق على البدوي، حوالي الألف الثاني قبل الميلاد، وفيما قبل ذلك على طائفة من القبائل العربية في شمالي جزيرة العرب في بادية الشام، وعلى غيرهم من الأقوام العربية في المنطقة، حتى صارت كلمة "عبري" مرادفة لابن الصحراء أو البادية بوجه عام، وبهذا المعنى وردت كلمة "الإبري"، أو "الهيبري"، أو "الخبير"، أو "العبيرو" في المصادر السماوية والفرعونية، ولم يكن للإسرائيليين والموسويين واليهود أي

د. معن منيف سليمان

الصهيونية حركة سياسية عنصرية استيطانية توسعية عملت على الربط الوثيق بين فكرة "القومية اليهودية" والدين اليهودي من خلال صياغة أيديولوجية صهيونية عنصرية، استهدفت إيجاد المسوغات التاريخية والقومية والسياسية والدينية لما سمته "حق اليهود" في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين العربية، ومن هذه المسوغات: "وحدة الشعب اليهودي" الممتدة عبر الزمان والمكان، ومقولة "الشعب المختار" والعلاقة بين "الشعب اليهودي" و"أرض إسرائيل" و"أرض الميعاد" التي تستند حسب ادعاءاتهم إلى الوعد الإلهي المطلق. واستخدمت الصهيونية كذلك "المقولة اللاسامية" كوسيلة مساعدة أيضاً في تحقيق هذه الأهداف، حيث تنطلق من أن مظاهر التمييز التي واجهها اليهود في أماكن وجودهم، وخاصة في أوروبا، تقوم على أسباب وعوامل عرقية حافظوا عليها عبر رحلة الشتات الطويلة، وليس بسبب عزلتهم وانغلاقهم على هذه المجتمعات.

لقد استهدفت الحركة الصهيونية تحقيق عملية الترابط والتفاعل بين الأيديولوجية العنصرية و"الشعب اليهودي" من أجل ربطه بـ "القومية اليهودية" ودفعه للهجرة إلى فلسطين لإقامة الكيان الصهيوني بحجة وجود "شعب يهودي" يرتكز على مقولات وأهية مثل "صوت الدم الخالد" والرباط السري الممتد عبر التاريخ "بين الأسلاف والأحفاد" للتوحد، وتندمج العقيدة اليهودية بالعقيدة الصهيونية في "شعب" يرتكز على وحدة العرق والدين.

إن الصهيونية ظاهرة حديثة ارتبطت بالاستعمار الإمبريالي الأوروبي ارتباطاً وثيقاً، فالمشروع الصهيوني منذ البداية كان مصلحة استعمارية فرنسية وبريطانية ثم أمريكية، وهذه القوى الاستعمارية هي التي عملت على مدى ثلاثة قرون قبل قيام المنظمة الصهيونية العالمية على وضع الخطط والمشاريع لتوطين اليهود في فلسطين، وصاغت وبلورت كل المزاعم والأساطير والنظريات والمسوغات التي أصبحت فيما بعد تشكل الأسس الفكرية للحركة الصهيونية، وأعدت الكوادر القيادية لهذا المشروع، وأنشأت مختلف أنواع الصناديق والجمعيات لتمويل عمليات الهجرة اليهودية والاستيطان في فلسطين، بهدف إقامة كيان غريب في المنطقة العربية يكون مرتبطاً كلياً بالغرب الاستعماري، ويوظف في خدمة الأهداف الاستعمارية في المنطقة، والقوى الاستعمارية نفسها وخاصة البريطانية هي التي رعت الحركة الصهيونية واصطنعتها لتكون أداة ووكالة لها تتولى تحت إشراف الأجهزة الاستعمارية المعنية مهمة الإعداد لتنفيذ المشروع والترويج له في الأوساط اليهودية، وإيضفاء الصفة اليهودية عليه وتمويه حقيقة دوره وأهدافه والقوى الحقيقية التي تقف وراءه.

ما بعد ميركل

الاستقلال الاستراتيجي للاتحاد الأوروبي، وأثبتت أيضاً قدرتها على بناء علاقات ألمانية روسية مستقرة من خلال الفصل بين الجوانب السياسية والاقتصادية. خلال ١٦ عاماً في منصبها ساعدت ميركل في تعزيز وحدة الاتحاد الأوروبي بشأن الشؤون الأوروبية حتى يمكن توحيد أوروبا وإن لم تكن متجانسة. كما أظهرت ألمانيا كقوة أساسية في الاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي واجهت فيه تحديات مختلفة مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ووباء كوفيد-١٩، وتغير المناخ، وعلاقات الاتحاد الأوروبي مع الصين والولايات المتحدة. يتساءل البعض عما إذا كان نفوذ ألمانيا سوف يتضاءل مع نهاية عهد ميركل، لكن في الواقع تركت ميركل إرثاً غنياً لألمانيا وأوروبا والعالم. وباعتبارها واحدة من أعظم قادة القرن الحادي والعشرين، فقد ساعدت في تشكيل العلاقات الخارجية المستقرة نسبياً بين الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. لكن ماذا بعد ذلك؟ نظراً للتحديات المستمرة للوباء، والتوترات الجيوسياسية المتزايدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والاضطرابات في أفغانستان ودول أخرى، فإن الكثير من المخاوف ستظل باقية في ألمانيا ما بعد ميركل والاتحاد الأوروبي. هل هناك زعيم آخر يمكنه أن يتولى دور ميركل ويشكل حكومة مستقرة جديدة في ألمانيا ويساعد في بناء مجتمع أوروبي متكامل؟ هذه أسئلة مهمة بالفعل، بالنظر إلى التحديات العالمية المقبلة. أشارت ميركل خلال مؤتمر ميونيخ للأمن لعام ٢٠٢١ إلى أن "التعددية هي أساس كل ما نقوم به"، فالأمل هو أن تستمر هذه الرؤية بعد مغادرة ميركل المشهد السياسي.



هناء شروف

أصبحت النهاية الوشيكة لولاية أنجيلا ميركل التي استمرت ١٦ عاماً كمستشارة ألمانية، فرصة للتفكير بمساهماتها في تنمية ألمانيا ودورها في قلب الاتحاد الأوروبي. الصورة العامة لميركل هي صورة زعيم ذكي وعقلاني، فقد تأثر الكثيرون بخطبها الهادئة والمقنعة في وقت مبكر من الوباء، والتي طلبت فيها من الناس

الراوي والمؤلف

تتردد في رواية «الصخب والعنف» لوليم فوكنر العبارة الشكسبيرية التالية: «الرواية يرويها أبله!» وتبقى هذه العبارة غامضة ومفتوحة على التخمين. والحقيقة أن التداخل بين الراوي والروائي يظل من الأمور التي تحير النقاد الجادين. هذا التداخل قد يوهم القارئ أن ما يقرأه هو سيرة ذاتية للمؤلف أو للروائي. وكان تاريخ الأدب السردي قد عرف عبر العصور نمطا بديعا يروي على لسان الحيوانات، إذ يقوم الروائي ببث وجهة نظره على السنة الحيوانات في حواراتها الفلسفية والتأملية وحتى العلمية، والأمثلة كثيرة على هذا النوع من الأدب، أذكر منها: «رسالة تداعي الحيوانات على الإنسان» لإخوان الصفا، و«حوار الكلبين» لسرفانتس والقائمة طويلة.

هذا النوع القصصي لا يزال يلقي استجابة كنمط من الأدب الرمزي الخيالي. إذا كان الروائي يريد أن يوحى للقارئ أن الرواية معقدة، وأن عليه أن يصحو لاكتشاف المعنى أو الجوهر أو الكنز، فإن النقد الحديث جرد المؤلف من هذا الامتياز، فمنذ بداية القرن العشرين، تتويج عصر الواقعية في أدب الغرب، غدا المؤلف المتطفل غير مرغوب فيه، بسبب انتقاصه من وهم الواقعية، وتقليله من الكثافة الانفعالية للتجربة التي يتم تقديمها عن طريق تشبث الانتباه إلى عملية السرد، وكأن الروائي هنا، يدعي مقدرته على إمكانية الوجود في كل مكان في الوقت نفسه! وفي رأي لودج، أن عصرنا الذي ساد فيه الشك والنسبية، لا يقبل من أي شخص مهما علا شأنه أن يخلع على نفسه هذه المعجزات. لذلك ذهبت الروايات نحو كبت صوت المؤلف أو إزالته من اللعبة أو على الأقل تواريه خلف ألف حجاب وحجاب! والبدل عن صوت المؤلف المتواري أن يتم تقديم الحدث من خلال وعي الشخصيات أو إسناد مهمة السرد ذاتها إليهم. وإذا كان لا بد للمؤلف المتطفل من أن يحشر نفسه أو يطل برأسه، فيكون غالبا بشيء من الحرج الساخر أو عبر تعليق سريع. ولكن هل يعني هذا أن المؤلف أو الروائي لا قيمة له في الروايات الجديدة؟! أعتقد أن من يزعم ذلك، يجافي الصواب، وهل ننسى، تحت تأثير الآراء النزقة للنقاد ما بعد الحدائثيين، أن المؤلف قد مات وتم دفنه دون وداع! هذه أوهام تفتقر إلى الواقعية! فالروائي لا يزال صانع اللعبة، ولكن ليس وحده هذه المرة بل بمشاركة القارئ المفترض، فالكتابة السردية تفترض قارئاً لا مندوحة عن ذلك، حتى لو ادعى الكاتب أنه لا يكترب بالقراء بل يزردهم، فالقارئ موجود وشريك في أي لعبة سردية. والقارئ هذا ليس مجرد متلق أو مستهلك، بل هو المشور والمعياري الذي تكتمل فيه ومعه فنية السرد ومعناها. وهذا القارئ المنشود هو الذي يملأ الفراغات ويردم الثغرات ويتجاوز التفاصيل ويعلي من شأن العمل ويجعله مشعاً، وهذا النوع المتعدد من القراء لا يقلل من أهمية شريكه الخفي على الطرف الآخر، الروائي، بل يقلل من شأن الناقد التقليدي الذي لم تعد له أهمية تذكر في هذه المعادلة الجديدة. ومن هذا المنطلق تكون الإجابة والتشويق مطلوبين من المؤلف، عبر كل أنواع السرد وفضاءاته المتعددة. ويحصى الناقد والروائي ديفيد لودج أنواعاً عديدة من أشكال السرد التي عرفها تاريخ الرواية الحديث، لعله من المفيد أن نذكر منها: الرواية اللغز، رواية الرسائل، رواية تيار الوعي، الرواية التجريبية، الواقعية السحرية، الرواية الكوميدية، رواية التصوير والتقرير، الرواية الخيالية... وكل هذه الأنواع لها أعلامها من الروائيين، ولن تكون لها قيمة تذكر إذا انفض عنها القراء الجدد المتمتعون بالاستجابة الجمالية والمعرفية.

ناظم مهنا



خبراء ينصحون بتناول الأطفال للشوفان يومياً



كشفت مجلة "Elle" عن أهمية تناول الشوفان بشكل يومي، وقالت إن رقائق الشوفان مفيدة للحد من أمراض القلب وتساعد على تنقية البشرة، وغنية بمضادات الأكسدة والمعادن كالحديد، المغنيسيوم، الزنك، بالإضافة للأحماض الدهنية الصحية والتي تساعد على خفض مستوى الكوليسترول ونسبة السكر في الدم، الأمر الذي يحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأشارت المجلة إلى احتواء رقائق الشوفان على كمية كبيرة من الألياف والبروتينات التي تجعل الشخص يشعر بالشبع لأطول فترة ممكنة والتي تساعد على بناء العضلات وتنشيط الأيض، وأكدت احتواء هذه الرقائق على كميات جيدة من فيتامين B، الذي يساعد على نمو الشعر والأظافر، والقادر على الامتصاص والتنظيف.

امرأة تدمن أكل الإسفنج

الغذائية التي ليس لها قيمة غذائية. وفي محاولة لكبح شهيتها الغريبة التوقف عن شراء إسفنجات الاستحمام تماماً، قالت كلير: "بدأت في هذه العادة الغريبة عندما كان عمري حوالي ١٤ أو ١٥ عاماً، عندما كنت أعمل في معمل كيميائي وكنت أرغب في شراء الإسفنج حتى أتمكن من أكله"، وتابعت: "يبدو الأمر كما لو كنت أستخدمه لتنظيف أسناني، إذ يطيل من طعم كل ما كنت أتناوله، لذلك إذا أكلت قطعة من الشوكولاتة أو كيس من رقائق البطاطس، فإن تناول بعض الإسفنج بعد ذلك، يطيل من نكهة الطعام لفترة أطول في فمي". الجدير بالذكر أن "بايكا" هو اضطراب غذائي



في حالة غريبة من نوعها تمكنت سيدة بريطانية من التوقف عن شراء الإسفنج لمنزلها بعد صراع كبير لأنها لا تستطيع مقاومة أكله، وتعتقد المرأة البالغة من العمر ٤٤ عاماً والتي تقول إنها كانت محرجة للغاية من التحدث إلى طبيبها عن هذا الأمر، أنها تعاني اضطراباً في الأكل يسمى "بايكا" مما يجعلها ترغب في تناول المواد غير

عامل التوصيل الذي أصبح مليارديراً



وبعد ٩ سنوات فقط حققت علامة جيمشارك نجاحاً كبيراً، وأصبح يتابعها ٥, ٤ مليون شخص على إنستغرام، بعد أن استفادت من الإغلاق الناجم عن كوفيد في تلبية زيادة الطلب على الملابس الرياضية حيث يعمل الناس من المنزل، وأصبح فرانسييس الآن أغنى شخص عصامي في بريطانيا تحت سن الـ ٣٠.

أصبح عامل توصيل ببيتزا سابق "ديفري" مليارديراً تزيد ثروته على المليار دولار، بعد أن بدأ رحلة نجاحه بماكينه خياطة في مرآب والده في برمنغهام ببريطانيا منذ أقل من ١٠ سنوات. ويؤكد الخبراء أن العلامة التجارية للملابس الرياضية التي تبلغ قيمتها ملياراً و٤٠٠ مليون دولار، والتي أنشأها رجل الأعمال بن فرانسييس (٢٩ عاماً) في عام ٢٠١٢، من المتوقع أن تربح ما يقرب من مليار دولار أخرى عند طرح أسهمها في بورصة لندن. وأشار موقع ميل أونلاين إلى أن فرانسييس كان يدرس في جامعة أستون في برمنغهام بينما كان يوصل البيتزا في الليل، وبعد أن تعلم الخياطة من والدته قرر ترك الدراسة في الجامعة وأنشأ مع مجموعة من الأصدقاء خط تصميم وإنتاج الملابس الرياضية عندما كان عمره ١٩ عاماً فقط.

وتم بيع الدفعة الأولى من ملابس جيمشارك عبر الإنترنت في غضون ٣٠ دقيقة من الإعلان عنها، ووفقاً لصحيفة "التايمز" بدأ فرانسييس في إنشاء تطبيقات تتبع اللياقة البدنية على جهاز الأيفون الخاص به عندما كان مراهقاً، ثم انتقل لاحقاً إلى بيع الكمالات الغذائية وحقق ربحاً قدره ٢ جنيه استرليني على أول صفقة له بقيمة ٥٠ جنيه استرلينياً.